المعرب والدخيل في ألفاظ الأطعمة والأشربة «دراسة ومعجم»

مجلة العلوم الشرعية و اللغة العربية
Journal of Shari'ah Sciences and The Arabic Language

إعداد

د. سليمان بن عمر السحيباني

أستاذ مساعد، بقسم النحو والصرف

كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

sh-557@hotmail.com

المعرب والدخيل في ألفاظ الأطعمة والأشربة «دراسة ومعجم»

المستخلص: يعنىٰ هذا البحث بدراسة المعرب والدخيل في ألفاظ الأطعمة والأشربة؛ حيث يعتبر التعريب وسيلة من وسائل تطور اللغة ونموها، وهذه القضية من أشهر القضايا اللغوية قديمًا وحديثًا. وقد استهل البحث بدراسة وصفية لهذه الألفاظ، من خلال إحصائها ووصفها والموازنة بينها في الكتب التي جمعت منها، وهي المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم، للجواليقي، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي، وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، للمحبي. كما وضحت اللغات التي اقترضت منها هذه الألفاظ، والمقاييس التي اعتمد عليها في الأحكام، والتغييرات التي طرأت عليها. ثم تبعها معجم ألفاظ الأطعمة والأشربة الواردة في هذه الكتب مرتبة ترتيبًا ألفبائيًا. وأخيراً ختم البحث بخاتمة ذكر فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث. وأقترح توسيع دائرة البحث لتشمل دراسة الألفاظ المعربة والدخيلة في مجالات أخرىٰ، مثل اللباس والآنية، إضافة إلىٰ دراسة الألفاظ المولدة في هذه الكتب. والرجوع إليها في مظانها.

الكلمات المفتاحية: المعرب والدخيل، ألفاظ الأطعمة والأشربة، دراسة ومعجم.

* * *

Arabic Loanwords Used in Types of Foods and Drinks; Study and Glossary

Abstract: This research discusses words borrowed from other languages and cultures which are now used for food and drink terminologies in Arabic, as this is considered a way of language development, and it is also one of the most widespread linguistic matters of all times. This paper begins with a descriptive listing of all these words through comparing between them from the books used to collect these words namely; *Almu'rab Min Alkalam Ala'jami Ala Huroof Almu'jam*, by Al-Jawaleeqy, *Shifaa Alghaleel Feema Fee Kalam Alarab Min Aldakheel*, by *Al-Khafajy, and Qasd Alsabeel Feema Fe Allughah Alarabiyyah Min Aldakheel*, by Al-Muhibby. I also mentioned the source languages and the standards used in extracting the rules governing these loanwords, and the changes made to the loanwords. I then followed this with an alphabetical glossary of all the food and drink words mentioned in these books. Subsequently, this paper ends with a conclusion mentioning the most important findings. I also propose additional researches to include all the loanwords found in other fields such as clothing and serving wear, in addition to studying the newly generated words in these books.

Keywords: loanwords, food and drink terminologies, research and glossary.

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين.

في العربية ظواهر لغوية عديدة تتولد بها المفردات، من أشهرها شيوعًا قديمًا وحديثًا ما اصطلح علىٰ تسميته بظاهرة التعريب أو الدخيل وهو الاقتراض حديثًا. ويقصد بها - باختصار - ما دخل إلىٰ العربية من ألفاظ أعجمية، وصار من مفرداتها ومعجمها اللغوي، بعد تواصل العرب قبل الإسلام وبعده مع الأمم المجاورة لهم. وكان من نتيجة هذا الاتصال وما صحبه من تطور حضاري ظهور ألفاظ مستعملة في العربية لم يكن للعرب ولا لغتهم عهد بها من قبل[1].

ولشيوع مثل هذه الألفاظ باستعمالها ومرور الزمن عليها، ولخضوع أكثرها إلىٰ أبنية العربية وأوزانها فقد أصبحت جزءًا من رصيد العربية، وربما تنوسي أصلها الأجنبي[2]. وأصبحت هذه الألفاظ واقعًا عربيًا لها دلالتها اللغوية الخاصة بها، مما يدل علىٰ نمو العربية وقدرتها علىٰ مسايرة التطور علىٰ

(١) كلام العرب: من قضايا اللغة العربية، لظاظا (٥٧).

(٢) فقه اللغة العربية، للزيدي (٣١٣).

مر العصور. وقد اصطلح علىٰ تسمية هذه الألفاظ منذ نشأة الدراسات اللغوية بمصطلحين، هما المعرب والدخيل، ويقصد بالأول الألفاظ الأعجمية المستعملة بالعربية، بعد أن طوعها العرب بألسنتهم، وغيروا في أبنيتها بالزيادة أو الحذف أو الإبدال؛ لتوافق أصول كلامهم، وتكون مثل الألفاظ العربية. ويقصد بالثاني الألفاظ الأعجمية المستعملة بالعربية كما هي في اللغة الأجنبية (الأصل)، من غير تغيير[1].

وقد عُني اللغويون - قديمًا وحديثًا - بمفردات هذه الظاهرة اللغوية، وصنفوا فيها كتبًا، ذكروا فيها المعالم والضوابط التي يعرف بها اللفظ الأعجمي من العربي، وجمعوا ألفاظها من المعاجم وكتب اللغة، ومن أهم الكتب المختصة في هذه الألفاظ، كتاب المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم، للجواليقي (٥٤٠هـ)، وكتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي (١٠٦٩هـ)، وكتاب قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، للمحبي (١١١١هـ)[2]. وتُعدّ المعاجم العربية من أهم المصادر التي جمعت هذا الصنف من الألفاظ؛ فهي تضم في متونها عددًا كبيرًا من الألفاظ الأجنبية، بل إن الكتب المتخصصة في هذا المجال استقت غالب

(١) كلام العرب: من قضايا اللغة العربية، لظاظا (٧١)، وفقه اللغة العربية، للزيدي (٣١٣-٣١٤).

(٢) سأتناول أسباب اختيار هذه الكتب في منهج البحث.

ألفاظها من هذه المعاجم، وهو ما سيتضح في الفصل الثاني من هذا البحث.

ونظرًا إلىٰ أهمية هذا المجال اللغوي رأيت أن أجمع الألفاظ الأعجمية الخاصة بالأطعمة والأشربة؛ لصلتها الوثيقة بحياة الناس اليومية، ولكثرة تداول ألفاظها بينهم، دون معرفتهم لأصلها.

وسلكت في هذا البحث المنهج التالي:

١- بعد الاطلاع علىٰ الكتب المختصة بهذا المجال، رأيت أن أجمع الألفاظ الخاصة بالأطعمة والأشربة من ثلاثة كتب، أولها: المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم، للجواليقي، وثانيها: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي، وثالثها: قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، للمحبي، وأسباب اختياري لها، هي شهرتها بين الدارسين، وأسبقية الكتاب الأول في هذا المجال، وجمع الكتاب الثاني والثالث للألفاظ المعربة والدخيلة، إضافة إلىٰ حرص مؤلف الكتاب الثالث علىٰ شمولية مؤلفه لجميع الألفاظ المقترضة، وهذا ما سيتبين في ثنايا هذا البحث. ووثقت اللفظ من المعجم الوسيط إن ورد فيه؛ لحداثة المرجع.

٢- لم أرَ حاجة إلىٰ تقديم دراسة عن المقصود بالمعرب والدخيل؛ حيث إن هناك دراسات ورسائل كثيرة كتبت عن ذلك، منها ما كتب في تحقيق الكتب التي درست الألفاظ الأجنبية، ومنها ما كتب في كتب علم اللغة، لذا سأركز علىٰ دراسة ألفاظ الأطعمة والأشربة، مع الإشارة إلىٰ بعض الوقفات

اللغوية المرتبطة بها.

٣- تتبعت جميع الألفاظ المعربة والدخيلة التي تدخل تحت باب الأطعمة والأشربة في الكتب المذكورة سلفًا، ورتبتها ترتيبًا ألفبائيًا، ولم أخصص كل صنف بقسم؛ لأن بعض الألفاظ يتباين تفسيرها عند اللغويين، فيمكن وضعه مع الطعام أو الشراب. وتجنبت ذكر أسماء الخمر؛ لكثرتها، ولعدم الحاجة إلىٰ ذكرها، ولحرصي أن يكون المعجم مركزًا ومختصرًا؛ ليعم نفعه. واستعملت ضمير المذكر أثناء حديثي عن اللفظ في الفصل الخاص بالمعجم.

٤- عند دراسة اللفظ أحرص علىٰ ذكر كل المعلومات عن اللفظ الواردة علىٰ ألسنة مؤلفي هذه الكتب، إلا إذا كان الكتاب اللاحق كرر ما قاله السابق فإني أشير إلىٰ ذلك دون تكرار قوله. ولكثرة الألفاظ ذكرت رقم جزء الكتاب والصفحة مباشرة في المتن؛ حتىٰ لا تكثر الحواشي في البحث، واختصرت الأسماء باستعمال رموز كالآتي: (للجواليقي: جو، وللخفاجي: خف، وللمحبي: مح). وحرصت علىٰ تصحيح الأخطاء الطباعية والإملائية التي لحظتها، اعتمادًا علىٰ ما اتفق عليه في المعاجم العربية.

٥- تتبعت أشهر المعاجم العربية أثناء دراسة كل لفظ، والاقتصار علىٰ المعنىٰ الذي ذكروه مع ما يتناسب مع الألفاظ المراد دراستها، وهي ألفاظ الأطعمة والأشربة، وحرصت علىٰ التسلسل التاريخي في ذلك؛ ليظهر تأثر

التاريخ علىٰ معاني هذه الألفاظ، وتطورها الدلالي، واعتمدت - غالبًا - علىٰ ذكر صيغة المفرد للفظ الذي يذكر أول مرة.

٦- أشرت إلىٰ أصل اللغة المقترض منها اللفظ، وأصل الألفاظ المعربة بالرجوع إلىٰ مظانها، وذكرت - غالبًا - أكثر من مرجع؛ للتأكد من تعريب هذا اللفظ، وأصل تعريبه، وهذا كلف وقتًا وجهدًا.

٧- قسمت البحث إلىٰ فصلين:

- **الفصل الأول: دراسة وصفية، وفق ما تقتضيه المادة المجموعة.**
- **الفصل الثاني: معجم الألفاظ، مرتبًا ترتيبًا ألفبائيًا.**

٨- ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

ومن خلال النظر في الدراسات السابقة عن المعرب والدخيل في ألفاظ الأطعمة والأشربة، لم أجد دراسة تناولت هذه الألفاظ بالمنهج الذي ذكرته آنفًا، والدراسات التي عنيت بالألفاظ المعربة غالبها كانت شاملة لجميع المجالات، وليست مخصصة بمجال محدد، وبعضها تناول جزءًا مما في هذا البحث، لكن المادة في الأساس مختلفة عما في هذا البحث، أو المنهج مختلف عما سرت عليه، وفيما يلي عرض للدراسات التي يمكن تصنيفها ضمن دراسة الألفاظ المعربة؛ ليتضح أن هذه الدراسة مختلفة عن تلك الدراسات في منهجها وميدانها، وسأذكرها مصنفة حسب هدفها في التأليف؛ حتىٰ لا تطول

القائمة بذكر الكتب:

١- الدراسات التي جمعت الألفاظ المعربة والدخيلة عامة، مثل الكتب التي اعتمدت عليها في هذا البحث، وغيرها من الكتب التي تطرقت للألفاظ المعربة والدخيلة في جميع المجالات، مثل: في التعريب والمعرب، لأبي محمد عبد الله بن بري المقدسي، والمغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد الخوارزمي المطرزي، وغيرهما. ودراستي تختلف عنها؛ حيث إنني ركزت علىٰ جانب معين، وقمت بتتبع هذا اللفظ في كتب المعاجم واللغة؛ حتىٰ يظهر مدىٰ اختلاف معنىٰ هذا اللفظ وثباته، واختلاف اللغويين واتفاقهم علىٰ تعريبه من عدمه.

٢- الدراسات التي اهتمت بجمع الألفاظ المعربة والدخيلة في معجم معين، مثل جمع د. عبدالعزيز ياسين عبدالله، للألفاظ المعربة والدخيلة في كتاب العين المنسوب للخليل، وجمع الباحثة صفاء صابر البياتي، للألفاظ المعربة والدخيلة في كتاب تهذيب اللغة للأزهري، وغيرهما من الرسائل والبحوث التي درست هذه الألفاظ في الجمهرة واللسان والقاموس. وهذه الدراسات تختلف عن دراستي أنها حصرت دراستها في كتاب واحد، ولم تحصرها في مجال معين. كما أنها اهتمت بذكر نص صاحب المعجم، ودراسة أسلوبه وطريقته في عرض هذه الألفاظ، ولم تركز علىٰ دراسة اللفظ نفسه، وتتبع وروده في المعاجم وكتب اللغة، والنظر في اللغات التي اقترضت منها،

إضافة إلىٰ عدم شمولها لكل ألفاظ الأطعمة والأشربة.

٣- الدراسات التي عنيت بجمع الألفاظ المعربة المقترضة من لغة بعينها، سواء أكانت عامة أم خاصة في معجم معين، مثل دراسة د. رمضان رضائي وأ. بري ناز علي أكبري لبعض الألفاظ الفارسية المعربة في لسان العرب، أو المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة للدكتور صلاح الدين المنجد. وهذه تختلف عن دراستي؛ لأنها شملت جميع المجالات، كما أنها لم تحصر جميع الألفاظ المعربة، واختلفت في المنهج وطريقة دراسة الألفاظ عما سرت عليه.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدم لي نصحًا أو معلومة أو ملحوظة في هذا البحث.

وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن يسهم في خدمة لغتنا العربية.

❊ ❊ ❊

الفصل الأول
الدراسة

سأقسم هذا الفصل إلىٰ عدة مباحث، مركزًا علىٰ دراسة الألفاظ التي هي مجال البحث:

المبحث الأول
الإحصاء والوصف والموازنة

بلغ مجموع الألفاظ المعربة والدخيلة التي حصرتها في مجال الأطعمة والأشربة ١١١ لفظًا، صُرّح بتعريبها، أو ذُكرت كلمة تدل علىٰ عدم أصالة عربيتها. وقد تفاوتت هذه الكتب فيما بينها في ذكر الألفاظ الخاصة بالأطعمة والأشربة، وفيما يلي موازنة بينها:

الكتاب	عدد الألفاظ	النسبة المئوية
المعرب	٥١	٤٥.٩٤٪
شفاء الغليل	٥٣	٤٧.٧٤٪
قصد السبيل	١٠٩	٩٨.١٩٪

وفي الجدول الآتي توضيح للألفاظ التي اتفقوا عليها جميعًا، أو بعضهم، أو الألفاظ التي تفرد بها كل واحد.

الكتب أو الكتاب	عدد الألفاظ	النسبة المئوية
المعرب- شفاء الغليل- قصد السبيل	٤٠	٪٣٦.٠٣
المعرب- شفاء الغليل	١	٪٠.٩٠
المعرب- قصد السبيل	٩	٪٨.١٠
المعرب	١	٪٠.٩٠
شفاء الغليل- قصد السبيل	١٣	٪١١.٧١
قصد السبيل	٤٧	٪٤٢.٣٤

ومن خلال النظر في هذه الألفاظ تبيّن أنه لم يرد في حرف الثاء، والذال، والضاد، والظاء، والواو، والياء أي لفظ. كما اتضح كثرة الألفاظ التي تفرد بها المحبي، ولعل الحقبة الزمنية المتأخرة التي عاش فيها جعلته يتمكن من الاطلاع علىٰ كثير من المصادر والمراجع التي اهتمت بمثل هذا المجال، إضافة إلىٰ حرص مؤلفه أن يكون هذا الكتاب شاملًا، قال المحبي: «لما كان الدخيل من الألفاظ يرنو علىٰ الخفاء رُنوّ الألحاظ، وطالما جال في بالي مع أني مشتغل بتباريح بلبالي أن أجمع فيه كتابًا حافلًا يكون لبيان مفرداته كافلًا، علمًا أن من ألف فيه لم يستوف المقصود، ومنه من وعد في ديباجته بأشياء فلم يوف بالوعود، وكتاب الجواليقي وإن كان جليلًا إلا أنه يُعد عند الناظرين نزرًا قليلًا، وأما الخفاجي فإنه اقتصر علىٰ ما جنح إليه فكره، ولم يستوعب ما يلزم في هذا الشأن ذكره»[1].

❊ ❊ ❊

(١) قصد السبيل، للمحبي (١/ ١٠٣).

المبحث الثاني
اللغات المقترض منها

بعد حصر الألفاظ الخاصة بالأطعمة والأشربة المذكورة في هذه الكتب اتضح أن هناك عددًا من الألفاظ لم ينسبها أصحاب هذه الكتب إلىٰ اللغات التي اقترضت منها، وفي الجدول الآتي توضيح لذلك:

الكتاب	عدد الألفاظ المنسوبة	عدد الألفاظ غير المنسوبة
المعرب	١٩	٣٢
شفاء الغليل	٢٥	٢٨
قصد السبيل	٥٩	٥٠

وبعد استقراء هذه الألفاظ تبين أن اللغات التي اقترضت منها الألفاظ المعربة والدخيلة – سواء أصرح أصحاب هذه الكتب بنسبتها أم لم يصرحوا – كانت علىٰ النحو الموضح في الجدول الآتي:

اللغة	عدد الألفاظ	النسبة المئوية
الفارسية	٨٠	٧٢.٠٧٪
اليونانية	٣	٢.٧٠٪
الهندية	٢	١.٨٠٪
الفارسية أو اليونانية	٣	٢.٧٠٪

اللغة	عدد الألفاظ	النسبة المئوية
الفارسية أو الهندية	٤	٣.٦٠٪
الفارسية أو الآرامية	٣	٢.٧٠٪
الفارسية أو السريانية	١	٠.٩٠٪
السريانية أو الرومية	١	٠.٩٠٪
الرومية أو اليونانية	١	٠.٩٠٪
الآرامية	١	٠.٩٠٪
ما لم أجد له أصلًا أو اختلف في عربيتها	١٢	١٠.٨١٪

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

١ - كثرة الألفاظ التي لم تنسب إلىٰ أصل محدد في هذه الكتب، ويكثر ذلك تدريجيًا حسب أقدمية الكتاب، فنلحظ أن الجواليقي لم ينسب إلا تسعة عشر لفظًا، ولعل ذلك راجع إلىٰ الحقبة الزمنية المتقدمة التي عاش فيها؛ حيث لم يتمكن من الاطلاع علىٰ كثير من المصادر والمراجع التي اهتمت بمثل هذا المجال.

٢ - كثرة الألفاظ التي اقترضت من اللغة الفارسية، حيث شكلت نسبة (٧٢.٠٧) من إجمالي عدد الألفاظ المحصورة، ولعل السبب في ذلك أن هذه اللغة مع اللغة الآرامية والحبشية كانت لغات الأقوام المتمدنة، المجاورة للعرب في القرون السابقة للهجرة، إضافة إلىٰ أنها كانت لغات العلاقات التجارية[1]. وقال

(١) التطور النحوي للغة العربية، لبرجشتراسر (٢١١).

عنها صاحب غرائب اللغة: «كان الفرس من أمدن شعوب العالم...وقد نبغ مئات منهم في العلوم والآداب والفنون الجميلة...فلا بدع بكون فاتحي بلادهم من العرب قد اقتبسوا حصة وافرة من ذلك التمدن، واقترضوا من الكلمات الفارسية أكثر مما اقترضوه من سائر اللغات»[1].

❊ ❊ ❊

(١) غرائب اللغة العربية، لليسوعي (٢١٤).

المبحث الثالث
التغييرات الطارئة على الألفاظ

قال الجواليقي: «اعلم أنهم كثيرًا ما يجترئون علىٰ تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلىٰ أقربها مخرجًا، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضًا»[1]. فالكلمة الأعجمية لا يمكن أن تسير في القالب العربي حتىٰ توافق نظامه صوتًا وبنية. ومن خلال الاطلاع علىٰ هذه الألفاظ اتضح أن التغيير الذي طرأ عليها متنوع، حسب الأنواع التالية[2]:

أولًا: ما حصل فيه تغيير من نوع واحد:

(١) الإبدال، وهو نوعان:

أ/ الإبدال بين الحروف، وهو أنواع:

١- إبدال حرف بحرف، وبلغت نسبة هذا النوع (٣٢.٤٣٪)، ويتضح من الأمثلة الآتية:

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	المثال
ف	ب	بندق
ث أو ذ	ت	توت

(١) المعرب (٩٤).

(٢) سأذكر بعض الأمثلة لكل نوع؛ حتىٰ لا يطول الحديث، ويكرر.

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	المثال
ك	ج	انجرد- باذنجان- جوارش- جواذب- جوز-جيسوان- زنجبيل
هـ	ق	سنبوسق
ت	ط	طبرزد- طفشيلة
ك	ق	قند

٢- إبدال حرفين بحرفين، وبلغت نسبة هذا النوع (٧.٢٠٪):

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	المثال
ت، ا	ط، هـ	بتا/ بهطه
ك، هـ	ج، ق	كوزينه/ جوزينق
ت، هـ	ط، ج	تباهه/ طباهج

٣- إبدال ثلاثة أحرف بثلاثة، وبلغت نسبة هذا النوع (٢.٧٠٪):

الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	المثال
ك، ك، هـ	ق، ق،ع	سكركه/ سقرقع

ب/ الإبدال بين الحركات الطويلة، وبلغت نسبة هذا النوع (٢.٧٠٪):

الحركة المبدلة منها	الحركة المبدلة	المثال
الياء	الواو	شونيز/ شونوز

(٢) الزيادة، وبلغت نسبة هذا النوع (٦.٣٠٪):

اللفظ المعرب	أصله	الحرف المزيد
سميد	سمد	ي
أنبجات	أنب	ج، ا، ت

(٣) الحذف، وبلغت نسبة هذا النوع (٥.٤٠٪):

اللفظ المعرب	أصله	الحرف المحذوف
زماورد	بزماورد	ب
شورباج	شوربا	ج
صحنا	صحناة	ت

(٤) التركيب أو النحت: وهو أخذ اللفظ المعرب من لفظين أعجميين، وبلغت نسبة هذا النوع (٣.٦٠٪):

اللفظ المعرب	أصله
جلاب	كل آب
جلنجبين	كُل أَنكُبين
خشكنان	خشك نان
السكنجبين	سِركا انكبُين

ثانيًا: ما حصل فيه تغيير في أكثر من نوع، وبلغت نسبة هذا النوع (٦.٣٠٪):

اللفظ المعرب	أصله	تغييراته
إصطفلينة	إصطفاليس	إبدال، حذف
بَرْني	بَرِنِيكْ	إبدال، حذف
بهطه	بتا	إبدال، زيادة
الخُرْدِيق	خُورْدِيك/ خُورْدِي	إبدال، زيادة، حذف

ويلحظ من التغييرات التي طرأت علىٰ هذه الألفاظ أنها لم تكن قائمة علىٰ أسس موحدة، فنرىٰ - مثلًا - أن حرف الكاف قلب جيمًا في (جوارش)، وقافًا في (قند). ولعل سبب ذلك يرجع إلىٰ «طبيعة الصوت المعرب، وصفاته، ومكان خروجه، ودلالة الألفاظ المعربة، وزمن استخدامها، وطريقة النقل من اللغات مباشرة أو بالواسطة، وأخيرًا كيفية نقل الأصوات، سواء أكانت ملفوظة أم مكتوبة»[1]. كما تنوعت الحروف المبدلة، حتىٰ وإن كان حرفًا عربيًا بحرف عربي آخر؛ فأبدلت الباء فاء، مثل: بانيذ/ فانيذ، والكاف جيمًا، مثل: كوارش/ جوارش، والهاء قافًا، مثل: سنبوسه/ سنبوسق، والهاء جيمًا، مثل: لوزينه/ لوزينج، والكاف قافًا، مثل: سكركع/ سقرقع، والتاء طاء، مثل:

(١) أثر العربية في الألفاظ المعربة، لحسن سعيد (٤٤- ٤٥).

تبرزد/ طبرزد، والشين سينًا، مثل: شكر/ شكر، والهاء خاء، مثل: كامه/ كامخ. قال سيبويه: «فأبدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربيًا غيره...لأنه أعجمي الأصل، فلا تبلغ قوته عندهم إلىٰ أن يبلغ بناءهم. وإنما دعاهم إلىٰ ذلك أن الأعجمية يغيرها دخولها العربية بإبدال حروفها»[1].

❊ ❊ ❊

(١) الكتاب، لسيبويه (٤/ ٣٠٤).

المبحث الرابع
الأسلوب والعرض

لم تسر هذه الكتب علىٰ منهج واحد في عرضها لهذه الألفاظ، بل عرضتها بصور مختلفة، سأوجزها في عدة نقاط:

١- ضبط بعض الألفاظ بالنص علىٰ الحركات، وذكر الأوجه الجائزة فيها.

٢- ذكر اللفظ، والمعنىٰ، والحكم عليه. أو تقديم أحد هذه العناصر وتأخيره.

٣- ذكر اللفظ، والمعنىٰ، والحكم عليه، واللغة التي اقترضت منها. أو تقديم أحد هذه العناصر وتأخيره.

٤- ذكر اللفظ، والمعنىٰ، والحكم عليه، واللغة التي اقترضت منها، والمقابل لها في العربية. أو تقديم أحد هذه العناصر وتأخيره.

٥- ذكر اللفظ، والمعنىٰ، والمقابل لها في العربية. أو تقديم أحد هذه العناصر وتأخيره.

٦- ذكر عدد من الألفاظ، ثم الحكم عليها.

٧- ذكر اللفظ، والمعنىٰ.

٨- تعدد المصطلحات في الحكم على اللفظ، بين الأحكام التالية: معرب، دخيل، أعجمي، ليس بعربي، ليس من كلام العرب، أظنه معربًا، الشك بين عربيته وتعريبه، وما اشتق من هذه الألفاظ. أو الحكم عليه بالأصل الذي اقترض منه، مثل: فارسي، يوناني، سرياني، وهكذا.

❊ ❊ ❊

المبحث الخامس
مقاييس الأحكام

تعددت مقاييس اللغويين في الحكم علىٰ اللفظ بأنه أجنبي، قال السيوطي: «قال أئمة العربية: تعرف عُجْمَة الاسم بوجوه، أحدها: النقل بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية، الثاني: خروجه عن أوزان الأسماء العربية...»[1]. ومن خلال النظر في هذه الكتب يلحظ اعتمادها علىٰ مقاييس مختلفة، لكن إذا ركزنا علىٰ الألفاظ - مجال الدراسة - يلحظ أن المقاييس اعتمدت في الغالب علىٰ:

١- المقياس النقلي:

وذلك أن ينقل عن أحد أئمة اللغة بأن هذا اللفظ معرب أو دخيل. وهذا ملحوظ في الكتب مجال الدراسة، فالجواليقي - مثلًا - ينقل عن ابن دريد. والخفاجي والمحبي ينقلان عن الجواليقي؛ لسبقه لهما في هذا المجال، كما ينقلان عن غيره من أئمة اللغة.

٢- المقياس الصوتي:

بحيث يذكر بعض الأصوات التي لا تجتمع في كلمة عربية واحدة، مثل

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي (١/ ٢١٣).

حكم المحبي علىٰ (الإجاص) بأنه دخيل؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية (مح/ ١: ١٦١).

٣- المقياس الصرفي:

من المعلوم أن للعربية أوزانًا وأبنية خاصة بها، تميزها عن غيرها من اللغات، وعلىٰ هذا فإن أي لفظ يخرج عن هذا الأساس يحكم عليه بأنه لفظ أجنبي. قال سيبويه في باب ما أعرب من الأعجمية: «اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه»[1]. ومن أمثلة ذلك، حكم الجواليقي علىٰ (المُرِّيْق) بأنه معرب أعجمي؛ لأنه ليس في كلامهم اسم علىٰ وزن فُعِّيل (جو/ ٥٨٣).

* * *

(١) الكتاب، لسيبويه (٤/ ٣٠٣).

الفصل الثاني
معجم ألفاظ الأطعمة والأشربة

الآزَاذ: ذكر الجواليقي أنه ضرب من التمر، وهو أعجمي معرب (جو/ ١٤٣)، وتبعه المحبي، ونقل عبارة الجواليقي بنصها (مح/ ١: ١٤٠)، وقيل ضرب من أجواد أنواع التمر[١]. واللفظ فارسي معرب، وهو من الألفاظ النادرة التي جاء بلفظ الجمع للمفرد[٢]. وبالفارسية «آزاد»: شريف، وفاخر، وأبيض[٣].

الآمِص والآميص: طعام يتخذ من لحم عجل بجلده، أو مرق السَّكباج المبرد المصفىٰ من الدهن[٤]، معرب «خَامِيز» (مح/ ١: ١٤٤). وقيل الخاميز

(١) المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٢٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٥).

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ١٣)، وتاج العروس، للزبيدي (٩/ ٣٧٣).

(٣) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (١/ ١١٩)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 42.

(٤) وقيل اللحم الممزوج بالخل والخردل، ينظر: السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٠).

عجمي إعرابه: عامص وآمص[1]. واللفظ فارسي[2]. والخامِيز: اللحم يُشرَّح رَقِيقًا ويؤكل نِيئًا، وربما يُلْفح لفحة النار[3]. وقال بهذا المفهوم والتعريب عدد من اللغويين[4].

الأَبزَار: التابل، فارسي معرب، وليس بجمع، ويقال إبزار بكسر الهمزة (جو/ ١١٤)، وتبعه المحبي في رأيه (مح/ ١: ١٥٠). معرب «بَازْيَار»[5]، وقال بعضهم إن الفتح لغة شاذة؛ لخروجها عن القياس؛ لأن بناء أَفْعَال للجمع ومجيئه للمفرد علىٰ خلاف القياس[6]. وذهب بعض اللغويين إلىٰ أنه جمع البزر[7]. ويقال

(١) العين، للخليل (١/ ٣١٥)، و(٤/ ٢١٢)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٣٠).

(٢) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٣٩)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٨/ ٣٥٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٧/ ٤).

(٣) لسان العرب، لابن منظور (٧/ ٤)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ١٠٠٥).

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (١٢/ ١٨٣)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٦١٢)، وتاج العروس، للزبيدي (١٧/ ٤٨٣).

(٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٥٨٩)، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (١٠).

(٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٤٧).

(٧) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٩/ ٣٦)، ولسان العرب، لابن منظور (٤/ ٥٦)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٣٤٩)، وتاج العروس، للزبيدي (١٠/ ١٦٦)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٤).

إن الأبزار للأشياء الرطبة واليابسة، والتوابل لليابسة فقط[1].

الأُبْلُوج: السكر[2] معرب (مح/ ١: ١٥٣). وقيل السكر نباته، فارسي معرب «آبلُوج»، وهو عصير السكر المطبوخ ثلاث مرات[3].

الإِجَّاص: ثمر معروف، دخيل؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية، والإجاص المشمش والكمثرىٰ بلغة الشاميين (مح/ ١: ١٦١). ويرىٰ غالب اللغويين أن اللفظ دخيل علىٰ العربية؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب[4]. ويرىٰ ابن دريد أن الإجاص عربي صحيح، ولم يستعمل من وجوهها غيره[5]. وقال بعضهم إن أهل الشام يسمونه مشمشًا، وأهل المغرب يطلقونه ويريدون به الكمثرىٰ[6].

---

(١) تاج العروس، للزبيدي (١٠/ ١٦٦).

(٢) هكذا فسره القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ١٨١)، ولم يشر إلىٰ تعريبه، وصُرح بتعريبه في تاج العروس، للزبيدي (٥/ ٤٢٨).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٢٦).

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ١٠٢٩)، ومعجم مقاييس اللغة، لابن فارس (١/ ٦٤)، ولسان العرب، لابن منظور (٦/ ٣٤٨)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٦١٢)، وتاج العروس، للزبيدي (١٧/ ٤٧٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٧).

(٥) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١٠٤٢).

(٦) تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ٢٠٠)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (١/ ٨٥).

الأَرُزّ: اسم أعجمي، والهمزة فيه زائدة، فهو علىٰ وزن أَفْعُل، وفيه لغات: أُرُزّ، وأَرُز، وأُرُزٌ، ورزّ، ورُنْز[1] (جو/ ١٤٢). وصرح الخفاجي (خف/ ٥٣) والمحبي (مح/ ١: ١٦٨-١٦٩) بأن اللفظ معرب، وتبعا الجواليقي في اللغات التي ذكرها. وقيل اللفظ يوناني[2]. والأرز نبات حولي من الفصيلة النجيلية لا غنية له عن الماء، يحمل سنابل ذوات غلف صفر، تقشر عن حب أبيض صغير، يطبخ ويؤكل، وهو من الأغذية الرئيسة في كثير من أنحاء العالم[3].

الإسميد والسَّميد: خبز معروف، فارسي معرب[4]، وبالذال المعجمة أفصح[5] (مح/ ١: ١٨٨ و٢: ١٥٦). وبالفارسية «السَّمِدْ»[6]. وهو لباب

(١) الرُنْز لغة لعبدالقيس، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ٨٦٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٠٦).

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٣٠). أشار بعض اللغويين أن اللفظ معروف أو بمعنىٰ حب، ولم يذكروا أنه معرب أو أعجمي، ينظر مثلًا: العين، للخليل (٧/ ٣٨٣)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ٨٦٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٠٦)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ١١).

(٣) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٣).

(٤) صرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٣٩).

(٥) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٢٨٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٩/ ٤١٩).

(٦) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٨/ ٤٦٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ٢٢٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٨/ ٢١٢)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٦٠٩).

الدقيق[1]، وقيل السميد الحُوَّارَىٰ.

الإصطفلينة: الجزر الذي يؤكل، أو المشا، لغة شامية (جو/ ١١٥)، وتبعه المحبي في معناه، ويرىٰ أنه يوناني معرب[2] «إصطفاليس» (مح/ ١: ١٩٥)[3]، وقيل إن اللفظ ليس بعربي محض؛ لأن الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في محض كلام العرب[4]. ويقال إن الإصطفلين كجِرْدَحْلِيْنٍ، بزيادة الياء والنون[5].

الأفيون: لبن الخَشْخَاش المصري الأسود[6]، فارسي معرب «أبيون»[7]،

(١) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٤٧).

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٤٤).

(٣) وأشار عدد من اللغويين إلىٰ هذا المعنىٰ، وذكروا أنه لغة شامية ولم يذكروا صراحة أنه معرب أو دخيل، ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٨/ ٤٠١)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ١٨)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٠).

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (١٢/ ١٩١)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ١٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٧/ ٤٥٤).

(٥) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٩٦١).

(٦) هكذا فُسر في: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ١٢٢٢)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٥/ ٥٢٤)، ولم يشيرا إلىٰ تعريبه، أما المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٢) فيرىٰ أنه دخيل.

(٧) المعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ٢٥).

وقيل يوناني معناه المُسْبِت (مح/ ١: ٢٠١-٢٠٢). وهو مأخوذ من الأَفْن: وهو ألا يبقي الحالب في الضرع من اللبن شيئًا[١]. ويرىٰ ادي شير أن هذا اللفظ موجود في جميع اللغات المعروفة، وأصله يوناني[٢].

الأَنْبِجَات: ضرب من الأدوية، وأظنه معربًا (جو/ ١٥٣)، ويرىٰ الخفاجي أنه المربيات، وهو فاكهة هندية تربىٰ (خف/ ٧٥). ويرىٰ المحبي أنه المربيات من العسل والإهليلج ونحوه، هندي معرب «أَنْب»[٣] ثمر شجر كشجر الجوز (مح/ ١: ٢١٣). وقيل هو حَمْل شجرة بالهند تربَّب بالعسل علىٰ خِلقة الخوج، مُجَرَّف الرأس، يجلب إلىٰ العراق وفي جوفه نواة كنواة الخوج، ومنه اشتق الأنجبات التي تُربَّب بالعسل من الأترجّ والأهليلجة ونحوها[٤]. وقيل: هو شجر المنجة (المانجو) موطنه الأصلي بلاد الهند ويوجد الآن في كثير من البلاد، ويطلق علىٰ ثمره وعلىٰ ما يصنع منه[٥].

---

(١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، للحميري (١/ ٢٨٧).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١١)، ومعناه في اليونانية عصارة الخشاش، ينظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٤).

(٣) هكذا ورد في: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٢٠٦)، وتاج العروس، للزبيدي (٦/ ٢٢٨- ٢٢٩).

(٤) العين، للخليل (٦/ ١٥٣)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ٨٦)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٣٧٢)، وتاج العروس، للزبيدي (٦/ ٢٢٨- (٢٢٩).

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٩)، وصرح بتعريبه.

الانجرد: الحِلتيت، معرب «انكر» (مح/ ١: ٢١٤). قال ادي شير: «الحلتيت: صمغ الانجدان، أظنه مأخوذ من انكرْد، وأصله انكدان ازد بالفارسية»[١].

الإهْلِيلَج: بكسر الأول وفتح اللام (جو/ ١٣٣)، معروف، معرب «إهليله» (خف/ ٥٠)، وهو ثمر معروف، منه أصفر، ومنه أسود. واللفظ هندي، والعامة تسقط منه الهمز فهو مولد (مح/ ١: ٢٢٦). وفي الصحاح: «الإهليلج معرب، قال ابن السكيت: هو الإهليلج والإهليلجة بالكسر، ولا تقل هليلجة. وقال ابن الاعرابي: هو الإهليلج بفتح اللام الأخيرة، قال: وليس في الكلام إفعِيلِل ولكن إفعِيلَل، مثل: إِهْلِيلَج وإِبرِيْسَم وإِطْرِيفَل»[٢]، ففتحوا اللام؛ ليوافق وزنه أوزان العرب[٣]. ويطلق علىٰ شجر ينبت في الهند وكابل والصين، ثمره علىٰ هيئة حب الصنوبر الكبار[٤].

بَابَاري: الفُلفُل، معرب (مح/ ١: ٢٣٤)، فارسي، وهو الفلفل الأسود[٥]،

(١) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٥١).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (١/ ٣٥١)، وينظر: المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٣٩٢)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٢١٠).

(٣) تاج العروس، للزبيدي (٦/ ٢٨١).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٣٢).

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤)، والمعجم الذهبي، للتونجي (٨٧).

وقيل مأخوذ من اليونانية[1].

بَابُونْجَك: بمعنىٰ الأقحوان، والناس يقولون بابُونَج علىٰ قياس التعريب (خف/ ٩٢)، والبابونَج والبابونَق والبابونَك معربات «بَابُونِه»[2] عربيته الأقحوان، وهو باليونانية «أونيمتمن» وهو معروف، يسمىٰ (بالبيسون) ينبت علىٰ الأسطحة والحيطان، نبت طيب الرائحة، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر، وقد يكون فَرفيرِيّا، أسرع النبات جفافًا (مح/ ١: ٢٣٥-٢٣٦). وفي التهذيب واللسان أن الأُقحوان هو القُرَّاص عند العرب وهو البابُونج والبابونك عند الفرس[3]. وهي زهرة معروفة، كثيرة المنافع[4]. أو جنس نباتات عشبية من فصيلة المركبات يستعمل في الصباغة أو التداوي[5].

البَارِياح: نوع من الطعام معرب (مح/ ١: ٢٤١). لم أجده في المعاجم، وكتب اللغة.

---

(١) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 135.

(٢) قيل معرب «بابونه» أو «بابونك»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤).

(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (٥/ ٨٢)، ولسان العرب، لابن منظور (١٥/ ١٧١). أشار بعض اللغويين لمعناه السابق دون الإشارة إلىٰ تعريبه، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٦/ ٢٤٥٩)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٤١)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (١/ ٢٢٧).

(٤) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ١٨١)، وتاج العروس، للزبيدي (٥/ ٤٣٠).

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٣٥).

البَاذِنْجان: فارسي، واسمه بالعربية الأنب والمَغْد[1] والوغد قاله ابن البيطار[2] (خف/ ٨٨)، ويرىٰ المحبي أنه معروف، معرب «باذنكان»[3]، وعربيته الأَنَب والحَدق والحَدَج والحَيصَل والقَهقَب والكَهكَب والكَهكَم والمغد والبُرنوف (مح/ ١: ٢٤٠)[4]. وهو ذو ثمر أسود أو أبيض مستطيل أو مكور[5].

البُختُج: عصير مطبوخ، وقيل إنه اسم لما حمل علىٰ النار وطبخ إلىٰ الثلث، معرب «بُختَه»(مح/ ١: ٢٥٦). واللفظ فارسي أصله «مِيْبُخْته»[6].

البَرْنِيّ: بالفارسية معناه حمل مبارك؛ لأن «بر» بمعنىٰ حمل، و«ني» بمعنىٰ جيد فعربته العرب وأدخلته في كلامها (خف/ ٩٢)، وهو تمر، معروف،

(١) ذكر الخفاجي والمحبي «المغد» من الألفاظ المعربة كما سيأتي أدناه.

(٢) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، لابن البيطار (١/ ١٠٩).

(٣) وقيل معرب «بادِنْكان»، ينظر: المعجم في اللغة الفارسية، لهنداوي (٢٩)، أو «بادنجان»، ينظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٦)، وأشار إلىٰ أن أصل هذا النبات هندي، ويقال له في العربية: قهقب وحَدَق.

(٤) وأشارت بعض المعاجم إلىٰ أنه فارسي، وأنه بالعربي المغد والوغد، ينظر مثلًا: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٥٩٤)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٢١١).

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٣٦). ويعرف عند العامة بالبنتجان والبيدنجان، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٥).

(٦) المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٣٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٢١١)، وتاج العروس، للزبيدي (٥/ ٤١٣).

معرب «بَرِنِيكْ»[1]، أي الحمل الجيد (مح/ ١: ٢٧٥)، وقيل إنه معرب «بارِنِيّ» فالبار الحَمْل ونِي تعظيم ومبالغة[2]. وهذا النوع من التمر أحمر مشرب صُفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة، والبراني بلغة أهل العراق الدّيكة الصغار أول ما تُدْرك[3]، ويقال إنه من أجود أنواع التمر[4].

البُنْدُق: ثمر، ليس بعربي (جو/ ١٧٥)، وهو المأكول ليس بعربي محض، وصرح الخفاجي بنقله عن الجواليقي (خف/ ٨٤)، فارسي معرب (مح/ ١: ٣٠٤)[5]. وأشار بعض اللغويين إلىٰ أنه بمعنىٰ الجلوز دون الإشارة إلىٰ تعريبه[6]،

---

(١) هكذا جاء في: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١١٧٩)، وينظر: المعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ٣٤٨).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (١٠/ ٢٦٤)، ولسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٤٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٤/ ٢٤٢).

(٣) العين، للخليل (٨/ ٢٧٠)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١٥/ ١٥٤)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٥/ ٢٠٧٧).

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٤٥)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٣).

(٥) يظهر أنه نقله من القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٨٦٩).

(٦) جمهرة اللغة، لابن دريد (٣/ ١٢٤٦)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٣٢٥)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٢٩)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٣٨)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (١/ ٤٥٠).

وقيل هو اللوز[1]، وهو جنس من الفصيلة البتولية[2]. وأصله بالفارسية «فندق»، وهو دخيل في الفارسية من اللغة اليونانية[3].

البَهَطَّه: المهلبية، وقيل يطبخ باللبن والسمن، معرب، هنديته «بَهَتّا». ونقل المحبي عن الجوهري أنه ضرب من الطعام؛ أرز وماء، معرب فارسيته «بَتا»[4] (مح/ ١: ٣١٣). والبهط الأرز يطبخ باللبن والسمن بلا ماء، واللفظة سِنْديّة، وعربته العرب فقالوا: بَهَطَّةٌ طَيِّبَةٌ[5].

التَابِل: معروف، جمعه توابل، معرب، والعامة تقول للطعام الموضوع فيه مُتَبّل، ويقال توبلت القدر ولا يقال تَبَلتُه، وعربيته «الفحا»، يقال فحيت القدر (خف/ ١٠٣)، وبفتح الباء، ما يطرح في القدر كالفلفل والكزبرة والكمون[6]

---

(١) المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٣١).

(٢) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٧١).

(٣) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (١٤)، و A Comprehensive Persian-English Dictionary, by Steingass 939.

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ١١١٧).

(٥) العين، للخليل (٤/ ٢٢)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٦/ ١٠٤)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٣٣)، ومفاتيح العلوم، للسكاكي (١/ ١٩٢)، ولسان العرب، لابن منظور (٧/ ٢٢٦)، وتاج العروس، للزبيدي (١٩/ ١٧٤- ١٧٥).

(٦) قيل بالكسر والفتح واحد، توابل القدر، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٤/ ١٦٤٤)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٧٢).=

(مح/ ١: ٣٢٢). والتابل هو الأبزار[١] كما وضحناه سابقًا، وقيل هو الفحا، وبعضهم يهمزه فيقول: التَّأبل[٢]. وقيل إن العرب لا تفرق بين التابل والأبزار والقِزْح والقَزْح والفِحا والفَحا، كلها بمعنىٰ واحد[٣]، فارسيته «تَبل»[٤].

التَّامُول: ضرب من اليقطين، طعم ورقه كالقرنفل إذا مضغ، ونباته كنبات اللوبيا، هندي معرب (مح/ ١: ٣٢٤)، وأشارت المعاجم العربية إلىٰ أنه اسم أعجمي[٥]. والتَّانَبُول لغة فيه[٦]. ويقال إنه مما يزدرع بأطراف بلاد العجم، من نواحي عُمان، وهو أوراق شجرة تنبت في الهند، ويقال له النَّغَر، ورقه شبيه

=وأشار إلىٰ تعريبه المصباح.

(١) جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٢٥٦)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٩٧٠)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٨٢). ولم تشر هذه المعاجم إلىٰ تعريبه.

(٢) سر صناعة الإعراب، لابن جني (٢/ ٦٦٦- ٦٦٧)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٩/ ٤٩٦)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ٧٦).

(٣) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، للصفدي (١/ ١٧٨).

(٤) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (١٦). وقيل «تابل» عربي، دخل الفارسية بمعناه في العربية، وهو أبازير الطعام، ينظر: معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، لعبدالمنعم (١/ ٢٧١).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٩/ ٤٩٩)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٦٥ و٢٨٤)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ٨٠)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٨٨- ٨٩).

(٦) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٩٧١).

بورق الليمون[1]. وقيل إنه فارسي، فارسيته «تَنْبُول»[2].

التَّرَنجُبين: عسل الندىٰ، ونقل عن دواد في تذكرته: عسل رطب لا طل الندىٰ كما زعم[3]، وهو طل يسقط علىٰ العاقول بفارس، ويجمع كالمَنّ، معرب «ترنكَبين» فارسي[4] (مح/ ١: ٣٣٤). وقيل إنه المَنّ[5]، وطبيعته قريبة من العسل[6].

التُّوت: أصله التُّوث فعربته العرب فجعلت الثاء تاء وألحقته ببعض أبنيتها، فارسي معرب (جو/ ٢٢٢)، وهو الفِرصاد، أو الفاكهة، والفرصاد شجرته[7]، فارسي معرب «توث» أو «توذ» (مح/ ١: ٣٥٠)[8]. وهو جنس شجر

---

(١) تاج العروس، للزبيدي (٢٨/ ١٤٣- ١٤٤).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٣٦)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 277.

(٣) تذكرة أولي الألباب، لداود الأنطاكي (١/ ٩٤).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٣٥)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 297.

(٥) تهذيب اللغة، للأزهري (١٣/ ٤٩)، ولسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٤١٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٤/ ٣١٦).

(٦) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٢٣٥)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٩/ ٤٧٣).

(٧) وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادًا وحمله التوت، ينظر: العين، للخليل (٧/ ١٧٨).

(٨) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١٠١٥)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١٤/ ٢٢٠)،=

من الفصيلة القراصية يزرع لثمره، يأكله الإنسان[1]، وذكر ابن فارس أن التاء والواو والتاء ليس أصلًا في العربية[2].

الجَادِيّ: الزعفران، وهو أعجمي معرب (جو/ ٢٥٠)، وتبعه الخفاجي (خف/ ١١٤)، والمحبي (مح/ ١: ٣٦٢) في معناه والقول بعجمته وتعريبه[3]. وقيل جاديَّة قرية بالشام ينبت بها الزعفران، فلذلك قالوا جاديّ[4]. واللفظ فارسي بحت[5].

=والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (١/ ٢٤٥)، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، للعسكري (١/ ٣١٥)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٧٥)، وفي التعريب والمعرب، لابن بري (١/ ٥٨)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ١٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٤/ ٤٦٩)، والمعجم الذهبي، للتونجي (١٩٨).

(١) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٩٠).

(٢) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (١/ ٣٥٧).

(٣) غالب المعاجم العربية وكتب اللغة لم تشر إلىٰ تعريبه، بل ذكروا تفسيره فقط، ينظر: العين، للخليل (٦/ ١٦٧)، وجمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١٠٣٨)، ومعجم ديوان الأدب، للفارابي (٣/ ٣٤٢)، ومعجم مقاييس اللغة، لابن فارس (١/ ٤٣٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ١٣٨)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٢٧٥)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٧/ ٣٣٢)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١١١).

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ١٠٩)، ولسان العرب، لابن منظور (١٤/ ١٣٦).

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٣٩)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 349.

الجَرْدَق: الغليظ من الخبز، فارسي معرب[1]، وأصله «كِرْدَه». ويقال جرذق بالذال معجمة وبالدال أجود (جو/ ٢٥٩)، وتبعه الخفاجي (خف/ ١١٢)، والمحبي (مح/ ١: ٣٧٩)[2]. وفي التهذيب: كل هذه الحروف معربة لا أصل لها في العربية[3]. وأهل المغرب يطلقون الجرادق والجراديق علىٰ الفطائر، وأهل دمشق يطلقون اسم الجردقة علىٰ نوع من حلوىٰ الفطائر تصنع من دقيق القمح، وهي رقيقة[4].

الجُلَّاب: ماء الورد، فارسي معرب[5] (جو/ ٢٤٨)، وهو معرب «گُلاب»[6] (خف/ ١١٣)، وقيل معرب «گُل آب» (مح/ ١: ٣٩٢)، وقيل معرب «جُل وآب»[7]، وفي الفارسية «گَل» بمعنىٰ الورد، و«آب» بمعنىٰ الماء،

(١) صرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٣٩).

(٢) وقال اللغويون بهذا المعنىٰ والتعريب، ينظر مثلًا: جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١١٣٦)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٦/ ٦٠٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٣٥)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٥/ ١٢٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١١٦).

(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ٢٨٢).

(٤) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٢/ ١٨٣).

(٥) صرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٤٠).

(٦) المعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ٨٤٠).

(٧) لسان العرب، لابن منظور (١/ ٢٧٤). وورد في المعاجم وكتب اللغة بهذا التفسير والقول=

يراد به سكر أو عسل عقد بماء الورد[1]. وهو من الأشياء التي تستعمل غالبًا مع الأطعمة الحالية، ويخلط أحيانًا مع الماء ونحوه.

الجِلَّوْز: ذكر الجواليقي أنه معروف (جو/ ٢٣٨)، وهو البندق، وبالحاء الصنوبر (مح/ ١: ٣٩٥). والمعاجم العربية أشارت إلىٰ أنه البندق[2] أو شبيه بالفستق[3]، تعريب «جَالْفُوزَة» وهو حب الصنوبر الكبار[4].

=بالتعريب، ينظر: فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٤٠)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٤٤٠)، والفائق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري (١/ ٣٠٧)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٦٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٢/ ١٧٦ - ١٧٧)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٢٨)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 367.

(١) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٢٠)، والمعجم الذهبي، للتونجي (٢٢)، و(٥٠٢).

(٢) ينظر مثلًا: جمهرة اللغة، لابن دريد (٣/ ١٢٤٦)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٣٢٥)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٣١)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٢٢)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥٠٥)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ٦٦)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٢٩).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ٨٦٩)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٢٢)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ٦٦). ولم تشر هذه المعاجم إلىٰ تعريبه.

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٤٣)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 369. وقيل تعريب «جلفوزه»، ينظر: تفسير الألفاظ الدخيلة=

الجلنجبين: معرب «كُل أَنكُبين»، أي ورد وعسل (مح/ ١: ٣٩٤). وصرح بفارسيته الثعالبي[١]. وفي الفارسية «كل» ورد، و«أنكبين» عسل[٢].

الجُوارِش: معجون معروف، فارسي، معرب «كُوارِش»[٣]، وقيل مولد من كلام الأطباء، معناه المسخن الملطف، وقيل لغة قديمة، والجديدة عندهم: المقطع للأخلاط، وعربيته «الهاضوم»، ولم ينسب إلىٰ اليونان ولا إلىٰ الأقباط، وهو من خواص الفرس (مح/ ١: ٤٠٢). وبعض المعاجم العربية أشارت إلىٰ أن المراد بالهاضوم الجوارشن[٤] أو القمحية[٥]. وفي النهاية[٦] واللسان[٧] أن اللفظ ليس بعربي. وذكر دوزي أنه اسم أعجمي وقد

=في اللغة العربية، للحلبي (٢١).

(١) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٤٠).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٤٣).

(٣) المعجم الذهبي، للتونجي (٥١٤)، وصرح بفارسيته في A Comprehensive Persian-English Dictionary, by Steingass 376.

(٤) مجمل اللغة، لابن فارس (١/ ٩٠٦)، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، للعسكري (١/ ٤٠٩)، ومختار الصحاح، للرازي (٣٢٦).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٣/ ٢٨)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٤٧). ولم تشر هذه المعاجم والتي في الهامش السابق إلىٰ تعريبه.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (١/ ٣١٩).

(٧) لسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٨٨).

نطق به بعض اللغويين «جوريشا»، وهو نوع من السكريات[1].

الجُوذاب: معرب «كُوذاب» طعام من سكر وأرز ولبن (مح/ ١: ٤٠٥)، وقيل طعام يصنع بسكر وأرز ولحم[2]، وقيل عصير الجوز الممزوج باللبن[3]، فارسي[4].

الجَوْز: المأكول، فارسي معرب، وقد تكلمت به العرب قديمًا (جو/ ٢٣٨)، وأشار الخفاجي أنه معروف (خف/ ١١٣)، وهو معرب «كَوْز»[5]، عربيته «الخَسف» (مح/ ١: ٤٠٧)[6]. ومنبت شجره بلاد فارس[7].

---

(١) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٢/ ١٨٦).

(٢) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٣٩)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٣٦٥)، ولسان العرب، لابن منظور (١/ ٢٥٩)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٦٦)، وتاج العروس، للزبيدي (٢/ ١٤٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١١٢). وأشارت هذه المعاجم إلىٰ تعريبه.

(٣) السامي في الأسامي، للميداني (٢٠١).

(٤) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٣٩).

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٤٨).

(٦) ونصت المعاجم العربية إلىٰ المعنىٰ نفسه وتعريبه، ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١٠٤١)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ٨٧١)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٥٣٢)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٣٠)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥٠٦)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ٨١)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٤٧).

(٧) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٢٢).

الجَوْزِينَق والجَوْزِيَنج: وذكر أنه بالقاف اللغة الفصيحة[1] (جو/ ٢٣٩)، وهو نوع من الحلواء (مح/ ١: ٤٠٩)، يعمل من الجوز، معرب «كُوزينه»[2].

الجَيسُوان: جنس من النخل والتمر، معرب «كَيسُوان»[3] معناه الذوائب، سمي به؛ لطول شماريخه (مح/ ١: ٤١٤). وأصل اللفظ فارسي[4].

الحُرْف: حب الرشاد، نبطي معرب (مح/ ١: ٤٢٨)، وقيل حب كالخردل[5]، ويقال إن العامة تسمية حب الرشاد[6]، وقيل إن الحرف يطلق - أيضًا - علىٰ كل ما فيه حرارة ولذع[7]. وهو بالعربية السفاة[8].

---

(١) صرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٤٠).

(٢) السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٤)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٤٨).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٤٩).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٥١٧)، ولسان العرب، لابن منظور (١٤/ ١٤٧)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥٣٧)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ٥٢٠)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٢/ ٣٥٩).

(٥) العين، للخليل (٣/ ٢١١)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٥/ ١٢).

(٦) المخصص، لابن سيده (٣/ ١٨٧)، ولسان العرب، لابن منظور (٩/ ٤٥)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٧٩٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٣/ ١٣٣).

(٧) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ١٦٧). ولم تشر هذه المعاجم التي ذكرت اللفظ إلىٰ تعريبه.

(٨) تذكرة أولي الألباب، لداود الأنطاكي (١/ ١٢٥).

الخايجَـة: البيـضة، فارسـي معـرب «خَايَـاه» (مـح/ ١: ٤٤٩)[١]. ويقـال للبيضة في الفارسية «خايه»[٢].

الخِربِز: البطيخ، فارسي (جو/ ٢٨٧)، وتبعه الخفاجي (خف/ ١٣٧)، وهو معرب «خَرْبَزَه» (مح/ ١: ٤٥٢)[٣]. وقال الفيروزبادي في القاموس: عربي صحيح، أو أصله فارسي[٤]. والـذي يظهـر أن اللفـظ فارسـي، أصـله «خَربَـزَه أو خَربُز أو خَرْبُوزك»[٥].

الخَـردَق والخُرْدِيـق: طعـام يعمـل شـبيه بالحـساء أو الخَزِيـرة[٦]، وهـو أعجمي معرب (جو/ ٢٧٥)، وقال المحبي هو طعام شبيه بالحساء أو الحريرة

---

(١) وأشـارت بعـض المعـاجم وكتـب اللغـة إلـىٰ هـذا المعنـىٰ والتعريـب، ينظـر: المحكـم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٥/ ٢٤١)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٢٦٢)، وتـاج العروس، للزبيدي (٥/ ٥٤٤).

(٢) تاج العروس، للزبيدي (٥/ ٥٤٤)، والمعجم الذهبي، للتونجي (٢٩٣).

(٣) وأشارت بعض المعاجم وكتب اللغة إلىٰ هذا المعنىٰ والتعريب، ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٧/ ٢٧١)، والمغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٤٥)، ولسان العرب، لابـن منظـور (٥/ ٣٤٥)، وتـاج العـروس، للزبيـدي (١٥/ ١٣٦)، والمعجـم الوسـيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٢٣).

(٤) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥١٠).

(٥) الألفـاظ الفارسـية المعربـة، لادي شـير (٥٢)، والمفـصل في الألفـاظ الفارسـية المعربـة، للمنجد (٣٠)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ١٠٢٥).

(٦) وممن قال بهذا المعنىٰ ابن سيده في المخصص (١/ ٤٣٠).

أو المرق[1]، معرب «خُورْدِيك» (مح/ ١: ٤٥٣)، أو «خُورْدِي»، وهو الطعام يطلق علىٰ كل ما يؤكل[2].

الخُشْكَنَان: قد تكلمت به العرب (جو/ ٢٨٣)، وذكر الخفاجي أنه معروف تكلمت به العرب قديمًا (خف/ ١٣٦)، وهو معرب «خُشْكَنان» (مح/ ١: ٤٥٩). وفي المغرب فسر الخشكنانج بالسُّكَّرِيّ[3]، وقيل الخشكنان خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة وتملأ بالسكر واللوز أو الفستق وتقلىٰ، واللفظ فارسي[4]. وقيل أصله بالفارسية «خُشْكْ نَانَه»، ومعناه الخبز اليابس، وهو نوع من الحلوىٰ[5].

الخُشكنجبين: عسل أسود وأحمر غير المَنّ، فارسي معرب «خُشك أَنكُبين» أي عسل يابس (مح/ ١: ٤٥٩)[6]، وفي الفارسية «خشك» بمعنىٰ

(١) وممن قال إنه بمعنىٰ المرق ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٧٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٥/ ٢١٨)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٢٥).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٥٣).

(٣) المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (١٤٥).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٣٦).

(٥) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 468. وفي الفارسية «خشك» أي يابس أو جاف، و«نان» أي خبز أو رغيف، ينظر: المعجم الذهبي، للتونجي (٢٣٩ و٥٦١).

(٦) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٤/ ١٠٣).

يابس، و«أنكبين» بمعنىٰ عسل[1].

الخولنجان: نبت معروف حار يابس، فارسي معرب (مح/ ١: ٤٧١)[2]. وصرح بفارسيته الثعالبي[3].

الخِيَار: نوع من القثاء ليس بعربي (خف/ ١٣٧)، وهو معرب، عربيته «القَثَد» (مح/ ١: ٤٧١). وقيل هو القثاء[4] أو نوع من الخضار يشبه القثاء[5]، وهو لفظ فارسي معرب[6].

---

(١) المعجم الذهبي، للتونجي (٨٠).

(٢) تفسير المحبي منقول بنصه من خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لابن الوردي (٣٣٤). يرىٰ ادي شير أنه نبات رومي وهندي، فارسيته: خولنجان أو خالُولنجان، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٥٦- ٥٧).

(٣) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٤٠)، ونقلها عنه السيوطي في المزهر في علوم اللغة وأنواعها (١/ ٢١٨).

(٤) العين، للخليل (٥/ ٢٠٣)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ٢٠٥)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٥)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٣٨٩). هذه المعاجم لم تشر إلىٰ تعريبه.

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٦٤).

(٦) جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٥٩٤)، والمغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (١٥٧)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٦٥٢)، ولسان العرب، لابن منظور (٤/ ٢٦٧)، وتاج العروس، للزبيدي (١١/ ٢٤٣)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٥٨)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ١١٠٥).

الدّار فُلْفُل: فارسي معرب، تسميه أهل مصر «عرق الذهب»، قيل إنه أول ثمرة الفلفل، أو موضعه، أو شجرة تكون بجزائر الزِّنج، كالتوت تحمل غُلُفًا محشوة كاللوبياء من أخلاط المعاجين الكبار (مح/ ٢: ٩). وقيل هو شجر الفلفل أول ما يثمر[١]، وهو بالفارسية «بُلْبُلْ دَرازْ»[٢].

الدُّرَاقِن: الخوخ، وهو معرب، سرياني أو رومي (جو/ ٢٩٦)، وتبعه الخفاجي في ذلك (خف/ ١٤٥). أو المشمش والخوخ الشامي، وتبعهم المحبي في القول بتعريبه (مح/ ٢: ٢٠). وقال بذلك المعنىٰ والتعريب أصحاب المعاجم العربية[٣].

الدَّرمَق: الدقيق المُحَوَّر[٤]، فارسي معرب (مح/ ٢: ٢٢)[٥]، وقيل دقاق

---

(١) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٠٤٤)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٠/ ١٩٤)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٨/ ١١٣)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٦٨).

(٢) تاج العروس، للزبيدي (٣٠/ ١٩٤).

(٣) ينظر مثلًا: جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١٢١٣، ١٣٢٦)، ولسان العرب، لابن منظور (١٣/ ١٥٥)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١١٩٦)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٥/ ١٢)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٤/ ٣٣٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٨١).

(٤) وهو لباب البر، ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٥/ ١٤٨).

(٥) وأشارت المعاجم إلىٰ هذا اللفظ ومعناه دون الإشارة إلىٰ تعريبه، ينظر مثلًا: العين، للخليل (٥/ ٤٢٩)، وجمهرة اللغة، لابن دريد (٣/ ١٢٨٥)، وتهذيب اللغة، للأزهري=

كل شيء، والتراب الناعم، والدقيق الأبيض[1]. وأصله بالفارسية «كَرمه»[2].

الدُّوغ: اللبن المخيض، فارسي[3](مح/ ٢: ٣٧)، وقيل لبن ينزع زبده[4]، أو لبن حامض[5]، أو رائب اللبن[6]. واللفظ الفارسي «دوغ»، عربيته «المخيض»[7].

الدَّوْق: اللبن الكثير، قال أبو حاتم: لعله فارسي معرب، يريد الدُّوغ[8] (جو/ ٣١٩)، وتبع المحبي الخفاجي (مح/ ٢: ٣٧). وهذا اللفظ ورد في

=(٩/ ٣٠٧)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٤/ ١٥٨٣)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٩٦)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٨٨٢)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٥/ ٢٨٣).

(١) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٢٨٢).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٦٢).

(٣) وقال بهذا صاحب القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٧٨١)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٢/ ٤٧١).

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٢٠٣).

(٥) لسان العرب، لابن منظور (٦/ ٤٠)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٤/ ٤٤٦).

(٦) المعجم الذهبي، للتونجي (٢٨٣).

(٧) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٨٦)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 545.

(٨) ونُقل كلام الجواليقي بنصه في التعريب والمعرب، لابن بري (١/ ٩٠). وورد لفظا الدوغ والدوق في المعاجم المختصة بالألفاظ الفارسية مجتمعين، ينظر مثلًا: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٨٦)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 545.

المعاجم العربية بمعنىٰ الحمق ولم يرد بهذا المعنىٰ[1]. والدوق باليونانية «دوقس»، بمعنىٰ الجزر الأبيض أو الجزر البري[2].

الرَّازَيانِج: هو الآنِيسون، ويسمىٰ «الشَّمار» بالشام ومصر، معرب «رَازْيَانَه»[3] (مح/ ٢: ٥٦)[4]، والرازيانج الرومي الآنيسون، وهو أيضًا الرازيانج الشامي[5].

الرّاسَن: القَنَس، نبت طيب الرائحة، يشبه نبات الزنجبيل، فارسي معرب (مح/ ٢: ٥٦). وذكر في المعاجم العربية أن القنس تسميه الفرس الراسن، ويشبه نبات الزنجبيل[6]، وفارسيته «رَاسَن»[7].

---

(١) ينظر مثلًا: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٤/ ١٤٧٧)، ومجمل اللغة، لابن فارس (١/ ٣٣٩)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ١٠٨)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٨٨٤)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٥/ ٣١٢)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٣٠٤).

(٢) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٤/ ٤٤٦).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٧٠)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ١٣٠٠).

(٤) في تاج العروس، للزبيدي (٥/ ٦٠٢)، الرازيانج: النبات المعروف.

(٥) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٥/ ٤٦).

(٦) العين، للخليل (٥/ ٨٠)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٨/ ٣١٣)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٦)، ولسان العرب، لابن منظور (٦/ ١٨٣)، و(١٣/ ١٨٠)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥٨٦)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٥/ ٩٣)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٣٤٥).

(٧) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٧٢)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ١٣٠٢).

الرَّانِج: الجوز الهندي، كأنه أعجمي (جو/ ٣٣٢)، وتبعه المحبي في هذا (مح/ ٢: ٥٨)، وقيل نوع من التمر أملس[١]، أو جوز مدغشقر[٢]، وفي التهذيب: صرح بعدم عربيته؛ لأنه لاينبت في بلاد العرب، وقيل إنه ينبت بعُمان ونواحيها[٣]. وقيل فارسي محض[٤].

الرُّتّة: البندق الهندي، نبطي معرب (مح/ ٢: ٦١)، وذُكر هذا اللفظ في المعاجم بمعنىٰ العجلة في الكلام، أو العجمة في اللسان وهي اللثغة والتردد في النطق، وقالوا: الرَّت شيء يُشَبَّه بالخنزير البري[٥]، والخفاجي ذكره علىٰ أنه

(١) المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٢٠٠)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٩١).

(٢) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٥/ ٢٢٢).

(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ٢٨)، وممن يرىٰ أنه معرب: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (١/ ٣١٨)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٣٨٩)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٢٨٤)، وتاج العروس، للزبيدي (٥/ ٥٩٩)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٩١٢).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٧٣)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ١٣٠٤).

(٥) ينظر مثلًا: العين، للخليل (٨/ ١٠٦)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١٤/ ١٧٧ - ١٧٨)، ومجمل اللغة، لابن فارس (١/ ٢٧١)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٩/ ٤٦٢)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٣٣- ٣٤)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٥٢)، وتاج العروس، للزبيدي (٤/ ٥٢٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة=

طريقة في الكلام (خف/ ١٦٣).

الزَّرْدُج: العصفر، وهو معرب (خف/ ١٦٦)، معرب «زَرْدَه»، وماؤه ما يخرج من العصفر المنقوع فيطرح ولا يصبغ به (مح/ ٢: ٨٣)[١]، وقيل هو اسم للعصفر[٢]. وفي الفارسية يطلق ماء العصفر على «زَرْدَك»[٣].

الزُّمَاوَرْد: الذي تدعوه العامة «بَزْمَاوَرْد» معرب (جو/ ٣٥٤)، وقال الخفاجي أن قول العامة «بَزْمَاوَرْد» ليس بغلط؛ لأنه فارسية كما هو في لغاتهم[٤]، وهو الرقاق الملفوف باللحم بفتح الزاي، أو طعام من البيض واللحم، وفي كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الخليفة[٥] (خف/ ١٦٦)، وتبعه المحبي (مح/ ٢: ٩٤)[٦]، وقيل كل ما عمل من السكر

=(١/ ٣٢٧). وكذا ورد بهذا المعنى في A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 569.

(١) وأشار إلى مائه المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٢٠٧).

(٢) تاج العروس، للزبيدي (٦/ ١٢)، وصرح التاج بتعريبه.

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٧٨)، والمعجم الذهبي، للتونجي (٣١٣).

(٤) وينظر: فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٣٩)، والسامي في الأسامي، للميداني (٢٠٣)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٧٩).

(٥) ونقل هذا تاج العروس، للزبيدي (٩/ ٢٩٤).

(٦) أشارت بعض المعاجم إلى تعريبه دون تفسيره، ينظر مثلًا: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٥٥٠)، وفقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٣٩)، ولسان=

حلوىٰ فهو زماورد[1]، أو حلوىٰ يقال لها لقمة القاضي ولقمة الخليفة[2].

الزَّنْجبِيل: عروق تسري في الأرض، وليس بشجر (جو/ ٣٥٤-٣٥٥)، وهو معرب، وقيل هو عربي منحوت من زَنَأ في الجبل إذا صعده وهو بعيد (خف/ ١٦٨)، وقيل معرب «زنكبيل»[3]، هندي[4] أو فارسي، ونقل المحبي القول بعربيته (مح/ ٢: ٩٦)، وصرح ابن دريد بتعريبه[5]، والثعالبي بفارسيته[6].

الزِّيْرَبَاج: طعام معروف، معرب «زِيروا» (مح/ ٢: ١٠٤). وهو مركب من «زيرا» وهو الكمون، ومن «با» أي طبيخ، وهذا الطعام يعمل من نوع طير

=العرب، لابن منظور (٣/ ٤٥٩).

(١) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، للصفدي (١/ ١٥٨).

(٢) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٠١- ٤٠٢).

(٣) يرىٰ ادي شير أنه تعريب «شَنْكبيل»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٨٠).

(٤) في تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٣٣)، ذكر أنه نبات هندي الأصل، وهو في جميع اللغات بلفظ واحد.

(٥) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١٢١٨).

(٦) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٤٠). وغالب المعاجم فسرته دون الإشارة إلىٰ تعريبه، ينظر مثلًا: تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ١٧٧)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٤/ ١٧١٥)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٦٠٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ٣١٢)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٠١١)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٩/ ١٤٣)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٠٢).

سمين مع الكمون والخل[1].

السّابيزَج: التفاح الصغير، معرب، متصرف من السيب الفارسي (مح/ ٢: ١١٤)، وقيل هو اللفاح أو اليبروح، وهما نباتان عشبيان[2]، وفارسيته «سابيزج» أو «سابيزك»[3].

السَّذَاب: بقلة، معربة، قال الجواليقي: ولا أعلم للسذاب اسمًا عربيًا، إلا أن أهل اليمن يسمونه «الخُتْف»[4] (جو/ ٣٧٩)، وتبعه الخفاجي في تفسيره والقول بتعريبه (خف/ ١٧٤)، وقيل بقل معروف، له ريح كريهة، بزره حار يابس، عربيته «الحُتف» بلغة اليمن (مح/ ٢: ١٢٧)، أو جنس نباتات طبية من الفصيلة السذابية[5]، وأصله بالفارسية «سِدَاب»[6].

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٨٢).

(٢) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٦/ ٩).

(٣) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 638، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٤٦٧).

(٤) وبعض اللغويين يقول «الخُفْت»، وقيل إنها لغة في «الخُتْف»، ينظر: المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٦).

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٢٤). وأشارت غالب المعاجم العربية إلىٰ تعريبه، ينظر مثلًا: جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٣٠٤)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٦)، وفي التعريب والمعرب، لابن بري (١/ ١٠٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٣/ ٤٦).

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٨٨). وقيل بالفارسية «سذاب»، ينظر: المعجم=

السُّقُرقَع: شراب الذرة، حبشي، معرب «سُكُركَه» (مح/ ٢: ١٣٩، ١٤٢). وفي العين: «السُقُرْقَع: شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب قد لَهِجوا به، وهذه الكلمة حبشية وليست من كلام العرب، وبيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مضموم وعجزها مفتوح إلا ما جاء من البناء المرخم نحو الذُرَحْرَحة والخُبَعْثَنة...فهو شراب قطامي صلب»[١]. وتبعه اللغويون في تفسيره[٢]، وقيل السقرقع خمر الحَبَش يتخذ من الذرة[٣].

السِّكْبَاج: مرق معروف فيه زعفران، ولذا يوصف بالأصفر، معرب «سَنكِباج» (مح/ ٢: ١٤٠)، أو طعام يعمل من اللحم والخل مع توابل[٤]، وقيل إنه تعريب «سركه باجه»، وهو لحم يطبخ بِخَلّ[٥]. ويقال إن أهل اليمامة

=الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٥٢٥).

(١) العين، للخليل (٢/ ٣٤٨-٣٤٩).

(٢) تهذيب اللغة، للأزهري (٣/ ٢٣٧)، وزاد في التهذيب «ليس في كلام العرب كلمة خماسية...»، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٠٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٨/ ١٥٩)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٧٢٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٢١/ ٢٠٧). وغالبهم أشار إلىٰ أنه تعريب «سُكُركَه».

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ١٢٣٠)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٠٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٨/ ١٥٩).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٣٨).

(٥) تاج العروس، للزبيدي (٦/ ٤١). يرىٰ ادي شير أنه تعريب «سِكْبا»، مركب من «سك»=

يسمون السكباجة الصَعْفَصة[1]، وأهل المغرب يسمونه بالمخلَّل وهو طعام يتخذ من اللحم والخل والتابل والملح والزيت[2]، وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح؛ لفقد فَعْلَال في غير المضاعف[3].

السُّكَّر: معرب «شَكَر»[4] (خف/ ١٧٦)، وهو معروف عربيته «الميرث» بلغة اليمن (مح/ ٢: ١٤٣)، وهو مادة حلوة، فارسي معرب[5].

السِّكنجَبين: معروف معرب «سِكنكبين»، وقيل معرب «سِركا انكبُين»[6]،

=أي خل، ومن «با» أي طعام، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٩٢).

(١) تهذيب اللغة، للأزهري (٣/ ٢١٦)، والمغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٢٢٩)، ولسان العرب، لابن منظور (٧/ ٥١). هذه المراجع وغيرها التي ذكرناها في هذا اللفظ أشارت إلىٰ أن اللفظ معرب. وصرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٣٩).

(٢) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٤/ ١٥٧-١٥٨).

(٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٢٨١).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٩٢).

(٥) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٧١٩)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٦٨٨)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٦/ ٧١٣)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١/ ٤٠٩)، وتاج العروس، للزبيدي (١٢/ ٥٩، ٦٢)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٣٨-٤٣٩). وقيل أصل اللفظ هندي؛ حيث منشأ قصب السكر، ينظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٣٦).

(٦) يرىٰ ادي شير أنه مركب من «سك» و«انكبين» أي خل وعسل، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٩٢).

ومعناه خل وعسل (مح/ ٢: ١٤٣). وهو شراب مركب من حامض وحلو، فارسي[١].

السَّلْجَم: نوع من الخضروات بالسين، فارسي، معرب «شَلْجَم» و«شَلْغَم»[٢] (خف/ ١٧٦)، وتبعه المحبي في هذا (مح/ ٢: ١٤٤). وقيل السلجم نبت شبه الفِجل[٣]، أو ضرب من البقول، أو اللفت[٤]، ولا يقال شَلْجَم وَلَا ثَلْجَم[٥].

السَّنبوسَق: معروف، معرب «سَنْبُوسَه»[٦] (مح/ ٢: ١٥٨)، والسَّنْبُوسَك: مثله، وهو عجين يُحكم عجنه بالأدهان كالشيرج والسمن، ثم يرق ويحشىٰ

(١) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٤٠)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٤٠).

(٢) المعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٧٤٦)، ويرىٰ ادي شير أنه تعريب «شَمْلَخ» أو «شَلْغَم»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٠٢).

(٣) العين، للخليل (٦/ ٢٠١)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١١٢٣).

(٤) لسان العرب، لابن منظور (١٢/ ٣٠١-٣٠٢)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٢/ ٤٠٩-٤١٠)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٤١). هذه المراجع صرحت بتعريبه.

(٥) تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ١٦٦).

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٩٥)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٦١١)، وسُنْبُوسَك لغة فيه.

لحمًا، قد نَعُم قطعه، وفُوِّه، وبُزِّر، ممزوجًا بالبصل والشيرج، ويطلىٰ عليه ويقلىٰ بالدهن أو يخبز (مح/ ٢: ١٥٨)، أو فطائر مثلثة، تحشىٰ بقطع اللحم والجوز ونحوه، وتغطىٰ بعجينة، فارسية، واسمها المألوف سنبوسة[١].

السِهْرِيز والشِهْرِيز: تمر، فارسي معرب، ويقال شُهْرِير بضم الشين، والقياس الكسر، وبعض العرب سمىٰ السهريز السوادي، وبعضهم يسميه الأَوْتَكَىٰ (جو/ ٣٩٧)، وأشار الخفاجي إلىٰ تعريبه دون تفسيره (خف/ ١٧٤)، ويرىٰ المحبي أنه نوع من التمر، فارسي معرب «شِهْرِيز» معناه الأحمر، يقال «تمر سهرير» بالنعت وبالإضافة (مح/ ٢: ١٧١)[٢].

السُّورَج: الملح الشَّنجِي، فارسي معرب (مح/ ٢: ١٦٧). وفي الفارسية «سُورَج»، ويراد به زبد البحر[٣].

السِّيب: التفاح، فارسي (مح/ ٢: ١٧٣)، وفي المخصص: «والسيب

---

(١) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٦/ ١٥٩- ١٦٠)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٩٥).

(٢) وأشارت بعض المعاجم العربية إلىٰ هذا التفسير والتعريب، ينظر مثلًا: جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٤١٥)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٦/ ٢٧٧)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٢٨)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٦٠)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥١٣)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ١٧٤).

(٣) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 708، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٦٣٣).

التفاح»[1]، وهو فارسي محض[2].

شاه تَرَّج: بقلة معروفة، معرب «شَاهْ تَرّه»[3] أي ملك البقول (مح/ ٢: ١٨٣)، أو سلطان البقول[4]، يستعمل أكلًا وشربًا[5]، فارسي[6].

الشِّبِتّ: بقلة معروفة معربة، وأهل البحرين يقولون لها سِبِتّ[7]، وأصله بالفارسية «شِوِذ»[8] وفيه لغة أخرىٰ سِبِطّ (جو/ ٤١٦)، وتبعه الخفاجي في

(١) المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٣١). وتبعه عدد من اللغويين في تفسيره، وقالوا بفارسيته، ينظر: لسان العرب، لابن منظور (١/ ٤٧٩)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٩٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٣/ ٨٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٤٦٦).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٩٧)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٦٥١).

(٣) ينظر: A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 727. ويرىٰ ادي شير أنه تعريب «شَاهْ تَرَه»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٠٣).

(٤) تاج العروس، للزبيدي (٦/ ٦٨)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٦/ ٢٢٧). وأشارا إلىٰ تعريبه.

(٥) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٩٦).

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٠٣).

(٧) في تهذيب اللغة، للأزهري: أهل البحرين يسمونها السبث والسبت (١١/ ٢٣١).

(٨) وقيل «شِبِت»، وهو اليانسون، ينظر: A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 730.

تفسيره والقول بتعريبه (خف/ ١٨٧)، وقيل نبت كالرازَيانج، حار رطب مُسَخّن مُنضِج للأخلاط الباردة (مح/ ٢: ١٨٧)[١].

الشونوز: الحبة السوداء، فارسي معرب (مح/ ٢: ٢٠٩)، ومثله الشِّهنيز والشّينيز (مح/ ٢: ٢١٢و ٢١٧). وأصله بالفارسية «الشُّونِيز»[٢]. وفي القاموس: «الشِّينِيز والشُّونيز والشُّونُوز والشِّهْنِيز: الحبة السوداء»[٣].

الشّورباج: المرق، معرب «شُورْبا»[٤] (مح/ ٢: ٢٠٩)، ويقال لها شُورْبة[٥]، فارسي[٦].

---

(١) ومن ذكرها من اللغويين تبعهم في التفسير والقول بالتعريب، ينظر مثلًا: تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ٢٣١)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٨/ ٣٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ١٥٨)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٧٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٥/ ٢٧٢- ٢٧٣).

(٢) تهذيب اللغة، للأزهري (١٢/ ٢٥)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ٣٦٢)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ١٨١- ١٨٢)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٠١)، و767 A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass. ويرى ادي شير أن أصله «شَنِيز»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٠٥).

(٣) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥١٤).

(٤) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 765.

(٥) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٦/ ٢٨١).

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٠٥).

الشَّيْرَج: دهن السمسم، وربما قيل للدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير. والعامة تقول السَّيرَج. معرب «شِيْرَه»[1] (خف/ ١٩٠)، وتبعه المحبي في تفسيره والقول بتعريبه (مح/ ٢: ١٧٤، و٢١٤)[2].

الصِّيصَاء: هو بسر لا نوىٰ له، فارسي معرب، وقد نطقت به العرب (جو/ ٤٢٨)، والعامة تقول له الشِّيص (خف/ ١٩٨). وقال المحبي الشيص كالشيصاء، رديء التمر، والصّيص كالصيصاء بسر لا نوىٰ له، وقال بتعريبه وفارسيته (مح/ ٢: ٢١٥ و٢٣٩). وفي الجمهرة: الصيصاء الذي تسميه العامة الشيص، وهو البسر الفاسد الصغار الذي لا نوىٰ له، وهو فارسي معرب[3]، ويقال إن الصيص هي لغة بلحارث بن كعب[4]، وهو الحشف من التمر، وإنما

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (٨٩)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 773.

(٢) وقال بذلك من ذكره في معجمه، ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٢٤٧)، ولسان العرب، لابن منظور (٧/ ٣٢٠)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (١/ ٣٠٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٦/ ٣٨)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٦/ ٣٩٦)، ما عدا المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٠٢) فأشار إلىٰ معناه دون تعريبه.

(٣) جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٢٤٢)، و(٢/ ٨٦٦)، وصرح بفارسيته في: المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٢٦)، ولسان العرب، لابن منظور (٧/ ٥٠- ٥١)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٦٢٢)، وتاج العروس، للزبيدي (١٨/ ٢٢).

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ٢٦٥)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري=

يَتَشَيَّص إذا لم تلقح النخل[1]، وقيل تمر لم يتم نضجه لسوء تأبيره أو لفساد آخر[2]، وأهل المدينة يسمون الشيص السَّخْل، أي ضعف نَواها وتمرها[3]. وفارسيته «شِيص»[4].

الصَّحْنَا: هو الصِّير (جو/ ٤٢٦)، وتبعه الخفاجي (خف/ ١٩٨)، أو إدام من السمك الصغار[5]، فارسي (مح/ ٢: ٢٢١-٢٢٢ و٢: ٢٣٩)[6]، ويرىٰ ابن الأثير أن الصحنا والصير كلاهما غير عربي[7]. وفي الجمهرة: «وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق أشياء من الفارسية، وقد قالوا: صِحْناة كما قالوا سِعلاة، وقالوا صِحْناء، ممدود مثل

=(٣/ ١٠٤٤).

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ١٠٤٤).

(٢) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٠٣).

(٣) المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٢٦)، وتاج العروس، للزبيدي (١٨/ ٢٢).

(٤) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 776.

(٥) وقيل الصحنا والصير هما السميكات المملوحة، ينظر: السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٠).

(٦) وقال بهذا التفسير: العين، للخليل (٧/ ١٤٨)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٤/ ١٤٥)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٦/ ٢١٥١)، ولسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٢٤٥)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٢١٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٥/ ٣٠٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٠٨).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٣/ ١٤، ٦٦). وينظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (٣/ ٣٢٦).

حِرْباء»[1]. وفارسيته «صحناة»[2].

الصَّنَوْبَر: نقل الجواليقي قول ابن دريد، فقال: «فأما هذا الصنوبر، فأحسبه معربًا»[3] (جو/ ٤٢١)، وتبعه الخفاجي (خف/ ١٩٧)، وهو شجر أو ثمر الأَرْز، ونقل المحبي قول الجواليقي (مح/ ٢: ٢٣٥)[4]. وهو بالفارسية «صَنَوبَر»[5].

الطَّبَاهِج: الكباب، معرب «تَبَاهَه»[6] والعرب تسميه «الصَّفيف»

---

(١) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٧٤٦).

(٢) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 782، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٨٠٧).

(٣) جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٣١٣).

(٤) ولم أجد في المعاجم العربية من يشير إلىٰ تعريبه غير ابن دريد، فاللغويون ذكروا تفسيره دون الإشارة إلىٰ تعريبه، ينظر مثلًا: تهذيب اللغة، للأزهري (١٢/ ١٩١)، ولسان العرب، لابن منظور (٤/ ٤٧٠)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٤٢٧)، وتاج العروس، للزبيدي (١٢/ ٣٥٥)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١/ ٥٢٤).

(٥) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 794، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ١٨٢٣).

(٦) فارسي، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١١١)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 808. ويريان أنه طعام من بيض وبصل ولحم، وقيل تباهه في الفارسية الباذنجان المقلي، ينظر: المعجم في اللغة الفارسية، لهنداوي (٩٦).

(خف/ ٢٠٥)، أو طعام من لحم وبيض، ثم نقل المحبي تفسير الخفاجي والقول بتعريبه (مح/ ٢: ٢٥١)[١].

الطَبَرْزَد: السُّكَّر، وهو فارسي أصله «تَبَرْزَد»، ويقال طَبَرْزَل وطَبَرْزَن (جو/ ٤٤٨)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٠٥)، والمحبي، وأضاف لغة فيه، وهي الطبرزذ (مح/ ٢: ٢٥٢)[٢]. وقيل سكر النبات الأبيض[٣]، أو السكر الأبيض الصلب، وهو مركب من «تبر» و«زد»، أي ضرب؛ لأنه كان يدق بالفاس[٤].

الطَّفشيلَة: نوع من طعام العجم، معرب «تَفْشِيلَة»[٥] (مح/ ٢: ٢٦٢)،

---

(١) وبعض المعاجم صرحت بهذا التفسير دون الإشارة إلىٰ تعريبه، ينظر مثلًا: العين، للخليل (٥/ ٢٨٥)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ٣٤١)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (١/ ٢٠٨)، والمغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٢٨٧). وبعضها ذكر هذا التفسير والقول بفارسيته، ينظر مثلًا: فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٣٩)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٤/ ٤٦٨)، ولسان العرب، لابن منظور (٢/ ٣١٧)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٩٧)، وتاج العروس، للزبيدي (٤/ ٩٨).

(٢) وبهذا التفسير والتعريب أشارت بعض المعاجم العربية، ينظر مثلًا: المخصص، لابن سيده (١/ ٤٤٤)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ٤٩٧)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٣٣٥)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٩/ ٣٦٢).

(٣) السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٤).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١١١)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 808.

(٥) وقيل «تَفْشِله»، المعجم الفارسي الكبير، لشتا (١/ ٧٣٩).

وهو نوع من المَرَق[1]، أو طعام يتخذ من الحبوب كالباقلي والحمص ونحوهما[2]، وقيل: طبق من اللحم والبيض والجزر والعسل، فارسي[3].

العُصْفُر: نبت، سُلافَتُه الجِرْيَال، معرب (مح/ ٢: ٢٩٤). وفي العين: «العصفر: نبات سلافته الجريال، وهي معرَّبة»[4]، وهو نبات صيفي يستعمل تابلًا[5]. تعريب «اُصبور»[6]. وخالف ابن دريد اللغويين فيرىٰ أنه عربي معروف، وقد تكلمت به العرب[7]. وقال ابن فارس: «إن كان معربًا فلا قياس له، وإن كان عربيًا فمنحوت من عَصَرَ وَصَفَرَ يراد به عُصَارَتُه وصُفْرَتُه»[8].

---

(١) القاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٠٢٦)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٩/ ٣٧٧). ولم يشيرا إلىٰ تعريبه.

(٢) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (٧/ ٥٨).

(٣) A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 313.

(٤) العين، للخليل (٢/ ٣٣٥)، وتبعه: تهذيب اللغة، للأزهري (٣/ ٢١٣)، ولسان العرب، لابن منظور (٤/ ٥٨١)، وتاج العروس، للزبيدي (١٣/ ٧٤).

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٦٠٢).

(٦) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١١٥).

(٧) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١١٥٣)، وفي A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 852، ومعجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، لعبدالمنعم (٢/ ٧٤٨) صُرح بأن اللفظ عربي.

(٨) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (٤/ ٣٦٩).

الفَالُوذ: أعجمي، وكذلك الفَالُوذَق[1] (جو/ ٤٨٠)، الفالوذ والفالوذق: معربان عن «بَالُوذَه»[2]، قال يعقوب: «ولا تقل فَالُوذَج»[3] (خف/ ٢٢٨)، وهو حلواء معروف، ثم ذكر المحبي ما أشار إليه الخفاجي (مح/ ٢: ٣٢٥). ويسوّىٰ من لُب الحنطة[4]، أو من الدقيق والماء والعسل، وتصنع الآن من النشا والماء والسكر[5].

الفانيذ: ضرب من الحلواء، فارسي معرب «بَانِيذ»[6] بالباء الفارسية (مح/ ٢: ٣٢٦). وفي التهذيب: «الفانيذ الذي يؤكل وهو حلو، معرب»[7]، وقيل

(١) صرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٤٠).

(٢) ينظر: السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٤)، وقيل تعريب «بَالُودَه»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٢٠- ١٢١)، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٥٠)، و905 A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass.

(٣) إصلاح المنطق، لابن السكيت (٣٠٨).

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (١٤/ ٣١١)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ٥٦٨)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٤٤)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ٥٠٣)، وتاج العروس، للزبيدي (٩/ ٤٥٤). وصرحت هذه المعاجم بتعريبه وفارسيته.

(٥) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٠٠).

(٦) وقيل معرب «بَانِيد»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٢١)، و905 A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass.

(٧) تهذيب اللغة، للأزهري (١٤/ ٣١٥)، وتبعه: المخصص، لابن سيده (١/ ٤٤٤)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ٥٠٣)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي=

هو نوع من الحلواء يعمل من السكر ودقيق الشعير والترنجبين[1].

الفُجْل: أُرُومة نبات، ونقل الجواليقي قول ابن دريد بعدم عربيته[2](جو/ ٤٧١)، وتبعه الخفاجي في نقل كلام ابن دريد (خف/ ٢٢٧)، وكذا المحبي (مح/ ٢: ٣٢٧). ولم أجد من يقول بتعريبه غير ابن دريد[3]. والمشهور علىٰ ألسنة العامة الفِجْل بالكسر[4].

الفُسْتُق[5]: ثمرة معروفة، فارسي معرب (جو/ ٤٦٥)، وتبعه الخفاجي

=(٢/ ٤٨١)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٣٣٦)، وتاج العروس، للزبيدي (٩/ ٤٥٥). وهذه صرحت بتعريبه، وبعضها صرح بفارسيته.

(١) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٢١).

(٢) جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٤٨٧)، قال ابن دريد: «وفجل الشيء يفجل فجلًا وفجلا إذا استرخىٰ وغلظ. وأحسب اشتقاق الفجل من هذا وليس بعربي صحيح».

(٣) فاللغويون يذكرون تفسيره وفوائده دون الإشارة إلىٰ عدم عربيته، ينظر مثلًا: العين، للخليل (٦/ ١٢٨)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١١/ ٥٨)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٥/ ١٧٨٨)، ومجمل اللغة، لابن فارس (١/ ٧١٢)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ٥١٥)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٠٤١)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٦٧٥). وصُرح بعربيته في A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 908.

(٤) تاج العروس، للزبيدي (٣٠/ ١٤٧).

(٥) بضم التاء والفتح؛ للتخفيف، ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٤٧٢).

(خف/ ٢٢٩)، وهو معرب «بِشْتَه»[١]، وتبعهما المحبي بالقول بفارسيته وتفسيره (مح/ ٢: ٣٣٦)[٢].

الفُلفُل: بكسر الفاءين تقوله العامة، والصواب ضمهما، وعن كراع وابن درستويه جوازه، لكن الضم أعرف[٣] (خف/ ٢٢٧)، ونقل المحبي كلام الخفاجي، ثم ذكر أنه حب معروف، معرب، لا ينبت بأرض العرب (مح/ ٢: ٣٤٢)، يُحمل من الهند[٤]، وقيل أصله فارسي[٥]، معرب «بِلْبِل»[٦].

---

(١) وورد أنه تعريب «بِسْتَه»، ينظر: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٩١٨)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٦/ ٣٠١). وهو مركب من بست أي السويق، وها التخصيص، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١١٩).

(٢) وهذا رأي من أشار إليه في معجمه، ينظر مثلًا: تهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ٢٩٢)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٣١)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٣٠٨). ما عدا المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٦٨٧)، ذكر تفسيره، وقال تكثر زراعته في حلب، ولم يشر إلىٰ تعريبه.

(٣) ورد هذا - أيضًا - في: أدب الكاتب، لابن قتيبة (٣٩٥)، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف، للصفدي (١/ ٤٠٨).

(٤) العين، للخليل (٨/ ٣١٦).

(٥) فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (٣٤٠)، والمحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (١٠/ ٣٦٤)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ٥٣٢).

(٦) تاج العروس، للزبيدي (٣٠/ ١٩٣)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٢١). وفي معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، لعبدالمنعم (٢/ ٨١٨) صرح بأن اللفظ دخل=

القَعْبَل: نبت أبيض، ورقه كورق النرجس، معرب (مح/ ٢: ٣٥٦)، ضرب من الكمأة يجنىٰ فيشوىٰ ويطبخ ويؤكل[١].

القَنْد: فارسي معرب، وقد جاء في الشعر الفصيح، وقد استعمله العرب[٢] (جو/ ٥٠١)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٤١)، وهو عسل قصب السكر إذا جمد، وقيل ما يُعمل منه السكر[٣]، فالسكر من القند كالسمن من الزبد (مح/ ٢: ٣٦٥)، معرب «كَنْدْ»[٤].

=الفارسية بمعناه في العربية، وأصل اللفظ معرب عن السنسكريتية.

(١) العين، للخليل (٢/ ٣٠٠)، وجمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١١٢٧)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٣/ ١٩١)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٨٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١١/ ٥٦٠)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٠٤٨). ولم أجد من يشير إلىٰ تعريبه فيما اطلعت عليه معاجم.

(٢) هكذا جاء في جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٦٧٧)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٤٤)، ومجمل اللغة، لابن فارس (١/ ٧٣٤)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥١٧)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٣١٢)، وتاج العروس، للزبيدي (٩/ ٧٣).

(٣) بعض المعاجم ذكرت هذا التفسير دون الإشارة إلىٰ تعريبه، ينظر مثلًا: العين، للخليل (٥/ ١١٨)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ٤٩)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٥٢٨)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ٣٦٨)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٦٢).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٢٩)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا=

الكَامَخ: الذي يؤتدم به، معرب (جو/ ٥٦٢)، وهو مخلل يشهي الطعام، معرب «كَامَهْ»[١]، وكامخ الطعام من دقيق وملح ولبن، ينشف في الشمس، ثم يطرح عليه الأبازير (خف/ ٢٥٧)، أو إدام يقال له المَرِي، أو الرديء منه، فارسي معرب (مح/ ٢: ٣٨٢). وقيل: نوع من الأدم، معرب[٢].

الكَتَّان: نقل الجواليقي القول بفارسيته وتعريبه (جو/ ٥٦١)، وقيل إن اللفظ معرب (خف/ ٢٥٧)، وهو نبت معروف يزرع بمصر، وقيل هو فارسي معرب أو عربي حذف ألفه الكتن (مح/ ٢: ٣٨٥)[٣]، أو نبات يزرع في المناطق المعتدلة والدافئة يزيد ارتفاعه علىٰ نصف متر، زهرته زرقاء، وثمرته عليقة

=(٢/ ٢٢٩١). وفي معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، لعبدالمنعم (٢/ ٨٤٩) يرىٰ أن اللفظ دل علىٰ الفارسية بمعناه في العربية، وأصل اللفظ سنسكريتي.

(١) السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٠)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٣٧).

(٢) العين، للخليل (٤/ ١٥٧)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (١/ ٤٣٠)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٣٧)، والمغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٤١٦)، ولسان العرب، لابن منظور (٣/ ٤٩)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥٤٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٧/ ٣٣٠)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٩٨).

(٣) لم أجد من صرح بتعريبه إلا ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٥/ ١٢٥)، وصُرح بعربيته في A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 1014.

مُدَوَّرة تعرف باسم بزر الكتان، يعتصر منها الزيت الحار[1]. وفي الجمهرة: «والكتان عربي معروف، وإنما سمي كتانًا لأنه يخيس ويلقىٰ بعضه علىٰ بعض حتىٰ يكتن»[2].

الكَرَفْس: بقل معروف، عظيم المنافع، معرب «كَرْسُب»[3] (مح/ ٢: ٣٩٢). قال صاحب العين إنه أعجمي[4]، وقيل إنه دخيل[5]، وهو عشب ثنائي الحول، له حزمة من أوراق جذرية ذات أعناق طويلة غليظة، تؤكل، وثمرته جافة منشقة تنقسم إلىٰ ثميرتين[6]. قيل إنه أرامي «كرفسا»[7].

---

(١) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٧٦).

(٢) جمهرة اللغة، لابن دريد (١/ ٤٠٩)، وتبعه: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٦/ ٧٧٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٣٥٥)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥٢٥)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٦/ ٣٩، ٤١)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٧٦).

(٣) ينظر: المعجم الذهبي، للتونجي (٤٦٣)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ٢٢٠٦).

(٤) العين، للخليل (٦/ ١٠٢).

(٥) تهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٢٢٩)، ولسان العرب، لابن منظور (٦/ ١٩٦)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥٢٩)، وتاج العروس، للزبيدي (١٦/ ٤٤١- ٤٤٢).

(٦) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٧٨٣).

(٧) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٦٢).

الكُـرْكُم: الزعفـران، أعجمـي معـرب (جـو/ ٥٥٣)، وتبعـه الخفـاجي (خف/ ٢٥٧)، وقيـل شـيء شـبيه بـالوَرْس والعُـصْفُر[١](مـح/ ٢: ٣٩٣)، وهـو الهُرْد في بعض اللغات[٢]. واللفظ فارسي[٣]، وقيل نبات هندي يستعمل سحيق جذوره تابلًا وصباغًا أصفر[٤].

الكَرَوْيـا: بـزر معـروف، بستاني، يسمىٰ «القـرد مانـا»، قيـل إنـه معـرب[٥] (مـح/ ٢: ٣٨٨)، وهـو عـشب ثنـائي الحـول، ثمرتـه مـن الأفاويـه تعـرف ببـزر الكرويـا، يتخـذ منـه شـراب مُنَبِّـه[٦]، فارسـيته «كَرَاوَيـا»، والفارسـي مـأخوذ مـن اليوناني[٧].

---

(١) قال بهذا الأزهري في تهذيب اللغة (١٠/ ٢٣٧).

(٢) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١١٦٢)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٧٤).

(٣) المحكـم والمحـيط الأعظـم، لابـن سـيده (٧/ ١٦٩)، ولـسان العـرب، لابـن منظـور (١٢/ ٥١٧)، وتـاج العـروس، للزبيـدي (٣٣/ ٣٥٥)، و A Comprehensive Persian-English Dictionary, by Steingass 1024، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٢/ ٢٢١٠).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٨٤).

(٥) قـال في المحكـم والمحـيط الأعظـم، لابـن سـيده (٧/ ١٠٨): «ليـست الكرويـا بعربيـة»، وتبعـه: لـسان العـرب، لابـن منظـور (١٥/ ٢٢٢)، والقـاموس المحـيط، للفيروزآبـادي (١٣٢٨). وصرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٤٠).

(٦) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٨٥).

(٧) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٣٥)، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٦٢).

الكُزْبُرة[1]: من الأبازير، وأظنه معربًا[2]، وعربيته «التِّقْدَة»، وبلغة الكُسْبُرة (مح/ ٢: ٣٩٤ و٣٩٦)، وقيل إن اللفظ عربي[3].

الكُسْبُج: الكُسْب، معرب (جو/ ٥٤٣)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٥٦)، معرب «كُسْبَه»[4]، والكُسْب عصارة الدهن (مح/ ٢: ٣٩٥- ٣٩٦)، وأصله بالفارسية «كُشْب»، فقلبت الشين سينًا[5].

الكَشْك: مدقوق الحنطة والشعير، فارسي معرب (مح/ ٢: ٣٩٨)[6]،

---

(١) بضم الباء، وقد تفتح، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٨٠٥)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٤٦٩).

(٢) في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٨٠٥) قال بالظن بالتعريب، ونقله عنه: لسان العرب، لابن منظور (٥/ ١٣٨)، وتاج العروس، للزبيدي (١٤/ ٣٥).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ١٦٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٨٦). وفي A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass1027, 1029 الكزبرة عربية، والكسبرة فارسية.

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٣٥).

(٥) تهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٤٨)، وتبعه: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٦/ ٧٢٨)، ولسان العرب، لابن منظور (١/ ٧١٧)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٢٠٣)، وتاج العروس، للزبيدي (٤/ ١٤٧).

(٦) وقال بهذا التفسير والتعريب: المغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي (٤٠٩)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥٣٤)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٧/ ٣١٣- ٣١٤)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٩/ ١٠٠).

وقيل ماء الشعير[1]، أو طعام يعمل من الدقيق أو الشعير واللبن، ويجفف حتىٰ يطبخ متىٰ احتيج إليه[2]، وهو فارسي محض[3].

الكُشْمَخَة: بقلة تكون في رمال بني سعد، تؤكل، طيّبَة رَخْصَة، ونقل عن الأزهري أنه لا يراه عربي[4] (جو/ ٥٣٧)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٥٦)، والمحبي (مح/ ٢: ٣٩٨-٣٩٩).

الكِشْمِش: ثمر نبت معروف بخراسان، معرب (جو/ ٥٥٨)، ويقال قِشْمِش[5] (خف/ ٢٥٧)، أو عنب صغار لا عجم له، ألين من العنب، وأقل قبضًا، وأسهل خروجًا[6]، ثم نقل المحبي رأي الجواليقي (مح/ ٢: ٣٩٩)، وقيل ضرب من العنب، كثير بالسراة[7]. وهو فارسي، أصله «كِشْمِش»[8].

---

(١) المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٠٣).

(٢) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٨٩)، وصُرح بفارسيته.

(٣) المعجم في اللغة الفارسية، لهنداوي (٢٥٨)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٣٥).

(٤) تهذيب اللغة، للأزهري (٧/ ٢٥٨)، وتبعه: لسان العرب، لابن منظور (٣/ ٤٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٧/ ٣٢٩).

(٥) نسب هذا القول للعامة، ينظر: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، للجواليقي (١٠٣).

(٦) هذا نص القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٦٠٤)، وقال بهذا التفسير والتعريب: تاج العروس، للزبيدي (١٧/ ٣٦٤)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٨٩).

(٧) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ١٥٩)، ولسان العرب، لابن منظور (٦/ ٣٤٢).

(٨) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٣٦)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 1034.

الكَعْك: الخبز اليابس[1]، ونقل قول الليث: أحسبه معربًا[2] (جو/ ٥٦١)، وهو فارسي معرب عن الجوهري[3] (خف/ ٢٥٦)، وتبع المحبي الخفاجي في ذلك (مح/ ٢: ٤٠٠)، وهو خبز يعمل من الدقيق والسكر والسمن، ويسوىٰ مستديرًا[4]، تعريب «كَاك»[5].

الكُمَّثْرىٰ: فارسي معرب، ويقال: كُمَّثْراة وكُمَّثْرًىٰ، ولم يعرف التخفيف (جو/ ٥٥٩)، وقيل عربي وتكلفوا في اشتقاقه[6]، ولا يعرفه عربي قح[7]

---

(١) جاء هذا التفسير دون الإشارة إلىٰ تعريبه في: العين، للخليل (١/ ٦٧)، ومجمل اللغة، لابن فارس (١/ ٧٦٨)، والمخصص، لابن سيده (١/ ٤٣٨)، بينما صرح في تعريبه في: لسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٤٨١)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٩٥١)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٧/ ٣١٤).

(٢) ورد في: تهذيب اللغة، للأزهري (١/ ٥٥).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٤/ ١٦٠٥)، وصرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٣٩).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٩٠)، وصرح بفارسيته.

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٣٦)، A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 1036.

(٦) قال ابن دريد: «والكَمثرة: فعل ممات، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه، فإن كان الكمثرىٰ عربيًا فمن هذا اشتقاقه». جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ١١٣١).

(٧) وفي تهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٢٣٦): «وسألت جماعة من الأعراب عن الكُمَّثراة فلم يعرفوها».

(خف/ ٢٥٤)، ونقل المحبي ما ذكره الجواليقي والخفاجي (مح/ ٢: ٤٠٢-٤٠٣)، وهو من الفواكه[١]، وتسميه العامة الإجاص[٢].

الكَمُّون: حب معروف يسمىٰ السَّنّوت، يوناني معرب «خَامُون»، وقيل السنوت: العسل أو الرُّبّ، أو ضرب من التمر (مح/ ٢: ٤٠٣)، والكمون حب أدق من السمسم[٣]، وبزوره من التوابل[٤]. وقيل عربي معروف[٥]، وفي المخصص ليس من نبات بلاد العرب[٦].

اللُّوبيَا: يمد ويقصر، يقال: اللوبيا واللوبياء واللُّوبياج[٧] (جو/ ٥٦٥)،

---

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٢/ ٨٠٩).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ١٦٨)، ولسان العرب، لابن منظور (٥/ ١٥٢)، وتاج العروس، للزبيدي (١٤/ ٦٨)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٩٧). ولم تشر المعاجم إلىٰ تعريبه. ويرىٰ د. ف. عبدالرحيم أن أصله سرياني (كومثرا) أو (كامثرا)، ينظر: المعرب (٥٦٠). وفي معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، لعبدالمنعم (٢/ ٨٧٣ يرىٰ أن اللفظ دخل الفارسية بمعناه في العربية.

(٣) العين، للخليل (٥/ ٣٨٦).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٧٩٩).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (٧/ ٧٠)، ولسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٣٦٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٦/ ٦١)، و A Comprehensive Persian-English Dictionary, by Steingass 1051.

(٦) المخصص، لابن سيده (٣/ ١٨٧).

(٧) ورد كلام الجواليقي في تهذيب اللغة، للأزهري (١٥/ ٢٧٦) بنصه.

وهو حب معروف معرب (خف/ ٢٦٤)، أو نبات معروف، فارسي معرب (مح/ ٢: ٤٢٥)، أو بقلة زراعية حولية من الفصيلة القرنية[١]. واللُّوباء قيل هو اللوبياء عند العامة. وقيل اللُّوبِياء، والجُودِياء، والبُورِياء كلها علىٰ فُوعِلاء، وهذه كلها أعجمية[٢]. تعريب «لَوْبَيه»[٣].

اللَّوْز: نقل الجواليقي رأي ابن دريد بتعريب اللوز[٤] (جو/ ٥٦٣)، وتبع الخفاجي الجواليقي في القول بتعريبه (خف/ ٢٦٤)، وهو فارسي (مح/ ٢: ٤٢٦)[٥].

اللَّوْزِينَج: نوع من الحلواء، معرب (جو/ ٥٦٤)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٦٤)، أو حلواء يشبه القطايف، يُؤدَم بدهن اللوز (مح/ ٢: ٤٢٦)[٦]،

---

(١) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٨٤٤)، ولم يصرح بتعريبه.

(٢) تاج العروس، للزبيدي (٤/ ٢٢٣).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٢)، وقيل إنه مأخوذ من الآرامية.

(٤) نص ابن دريد خلاف ذلك؛ حيث قال: «واللوز عربي معروف». جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٨٢٧).

(٥) لم أجد من قال بتعريبه فيما اطلعت عليه من معاجم، بل هناك من صرح بعربيته مثل ابن دريد في جمهرة اللغة (٢/ ٨٢٧)، وابن فارس في مجمل اللغة (١/ ٧٩٨)، وفي A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 1131 صرح بعربيته أيضًا.

(٦) صرح بتعريبه عدد من المعاجم، ينظر مثلًا: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٥٢٥)، وتاج العروس، للزبيدي (١٥/ ٣٢٤)، وتكملة المعاجم العربية، لدوزي (٩/ ٢٨٧)،=

معرب «لَوزِينَه»[1].

اللَّيْمُون: معروف معرب، والواو والنون زائدتان، وبعضهم يحذف النون ويقول (لَيْمُو) كذا في المصباح[2] (خف/ ٢٦٦)، ونقل المحبي ما قاله الخفاجي، ثم قال هو ثمر معروف، يوناني (مح/ ٢: ٤٢٨)، وقيل فارسي أصله «لَيْمُو»[3].

المَاشْ: حبّ، وهو معرب أو مولد[4] (جو/ ٦٠١)، فارسي ومعربه «مَجّ»[5] (خف/ ٢٧٤)، وتبعه المحبي (مح/ ٢: ٤٣٣). أو جنس نباتات، له

=والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٨٤٦).

(١) السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٤)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٢)، و1135 A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥٦١).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٢)، و A Comprehensive Persian- English Dictionary, by Steingass 1135. ولم أجد من قال بتعريبه فيما اطلعت عليه من معاجم خاصة باللغة العربية.

(٤) هكذا ورد في: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ١٠٢٠)، ونقل عنه الخفاجي والمحبي بالنص. وقال بذلك: لسان العرب، لابن منظور (٦/ ٣٤٩)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٥٨٥)، وتاج العروس، للزبيدي (١٧/ ٣٩٢).

(٥) قيل مأخوذ من الفارسية «ماش» أو «المج» لغة في الماش، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٣).

حب أخيضر مُدَوَّر أصغر من الحمص، يكون بالشام وبالهند[1].

المَجّ: حب كالعدس إلا أنه أشد استدارة منه، أعجمي معرب، وهو بالفارسية «مَاشْ»[2] (خف/ ٥٨٧)، وتبعه المحبي (مح/ ٢: ٤٤٤). والعرب تسميها الخُلَّر، والزِّنّ[3].

المُرِّيْق: العُصْفُر، أعجمي معرب. ليس في كلامهم اسم علىٰ وزن فُعِّيل[4] (جو/ ٥٨٣)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٧٢)، والمحبي (مح/ ٢: ٤٥٧). قال في العين: «والمُرِّيق: شحم العصفر، ويقال: هي عربية محضة، ويقال: ليست بعربية»[5]. ويقال إن أصله آرامي[6].

المَرْزَنْجُوش ومَرْدَقُوش: ليس من كلام العرب، وهو بالفارسية

(١) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٨٩١).

(٢) صرح بتعريبه وفارسيته: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (١/ ٣٤٠). ويرىٰ ادي شير أن المج حب الماش، فارسيته «ماش»، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٣).

(٣) تهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٢٧٨).

(٤) هذا النص في جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٧٩٢)، وتبعه: المخصص، لابن سيده (٣/ ١٨٧)، و(٤/ ١٠٦).

(٥) العين، للخليل (٥/ ١٦٠)، وتبعه: تهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ١٢٤). ولم أجد من صرح بعربيته فيما اطلعت عليه من معاجم.

(٦) تكملة المعاجم العربية، لدوزي (١٠/ ٤٦).

«مَرْدَقُوش»[1] (جو/ ٥٧٤)، وهو الزعفران، أو نبت آخر طيب الرائحة، وصرح الخفاجي برأي الجوهري بأن اللفظ معرب[2]، ورأي ابن البيطار بفارسيته وتعريبه، وأن اسمه بالعربية السمسق والعَبْقَر وحبق القنا[3] (خف/ ٢٧٤)، معرب «مَرْزَنْكُوش» أي أذن الفأر، وهو بالفارسية «مَرْدَكوش» أي ميت الأذن[4] (مح/ ٢: ٤٥٨).

المُشان: نوع من الرطب، إلىٰ السواد، دقيق، نخلته كريمة، بسرها وتمرها أصفر، يسمىٰ أم جِرذان؛ لأنها تأكل من رطبها، فارسي معرب «مُوشَان»[5]

(١) صرح الثعالبي بفارسيته في: فقه اللغة وسر العربية (٣٤٠).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٣/ ١٠١٩).

(٣) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، لابن البيطار (٤/ ٤٢٩). وجاء هذا في: تهذيب اللغة، للأزهري (٩/ ٢٨٣)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ٢٦٤)، ولسان العرب، لابن منظور (٦/ ٤٠، ٣٤٦)، وتاج العروس، للزبيدي (١٧/ ٣٨٠- ٣٨١)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٨٦٢).

(٤) جاء هذا في: القاموس المحيط، للفيروزآبادي (٦٠٥)، وينظر: تكملة المعاجم العربية، لدوزي (١٠/ ٤٠)، والألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٤- ١٤٥)، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٦٩).

(٥) هكذا جاء في: لسان العرب، لابن منظور (١٣/ ٤٠٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٣٦/ ١٧٧- ١٧٨). ويقال إن المُشان لغة فيه، ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٦).

(مح/ ٢: ٤٦٩- ١٧٠)، وأصله بالفارسية «موشاق»[١].

المَصْطَكَا: بالقصر والمد علك رومي، وهو دخيل[٢]، وقد تكلمت به العرب (جو/ ٥٨٩)، وتبعه الخفاجي (خف/ ٢٧٣)، واللفظ رومي أو يوناني[٣]، معرب «مصطيخا» (مح/ ٢: ٤٧٥)، وقيل: «شجر من فصيلة البطميات ينب بريافي سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة، ويستخرج منه علك معروف»[٤].

المَغْد: الباذنجان، وقيل: اللُّفاح[٥]، وهو معرب (جو/ ٥٧٨)، ويرىٰ الخفاجي أنه بمعنىٰ الباذنجان (خف/ ٢٧٢)، وزاد المحبي علىٰ ما سبق أنه ثمر يشبه الخيار[٦] (مح/ ٢: ٤٨٥). وقال ابن دريد: «المَغْد: الباذنجان فارسي معرب في بعض اللغات»[٧]. فارسيته «مَغْد»[٨].

---

(١) المخصص، لابن سيده (٣/ ٢٢٧).

(٢) هكذا جاء في: العين، للخليل (٥/ ٤٢٥)، وتهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ٢٦، ٢٢٨)، والمخصص، لابن سيده (٥/ ١٦)، وفي التعريب والمعرب، لابن بري (١/ ١٤٧)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٤٩٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٧/ ٣٤٠).

(٣) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، للحلبي (٦٩).

(٤) المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (٢/ ٨٧٣).

(٥) ورد في: العين، للخليل (٤/ ٣٩٥)، بهذا المعنىٰ.

(٦) جاءت هذه المعاني في: لسان العرب، لابن منظور (٣/ ٤٠٧- ٤٠٨)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (٣٢٠)، وتاج العروس، للزبيدي (٩/ ١٨٣).

(٧) جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٦٧١).

(٨) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٤٦)، والمعجم الفارسي الكبير، لشتا (٣/ ٢٧٨٠).

النَّشَا: معرب، وأصله «نَشَاسْتَهْ»[1] (جو/ ٦١٩)، ونقل الخفاجي قول الجوهري أنه هو «النَّشَاسْتَج» فارسي معرب حذف شطره تخفيفًا[2] (خف/ ٢٩٦). والنشا شيء يعمل به الفالوذج[3]. وقيل إن اللفظ ربما يكون أرامي الأصل[4].

الهَمْقَانَة: حب يؤكل، وليس بعربي صحيح، ونسب هذا الرأي للخليل[5] (جو/ ٦٣٦).

* * *

(١) ينظر: السامي في الأسامي، للميداني (٢٠٣).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (٦/ ٢٥١٠).

(٣) المخصص، لابن سيده (١/ ٤٤٤)، ولسان العرب، لابن منظور (١٥/ ٣٢٥- ٣٢٦)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للحموي (٢/ ٦٠٦)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (١٣٣٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٤٠/ ٨٧- ٨٨).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة، لادي شير (١٥٣)، ومعجم المفردات الآرامية القديمة، للذييب (١٩٤).

(٥) العين، للخليل (٣/ ٣٧٢)، واللفظ ورد في العين (همقاقة)، ونقل عنه في: جمهرة اللغة، لابن دريد (٢/ ٩٧٩)، وتهذيب اللغة، للأزهري (٦/ ٧)، والمخصص، لابن سيده (٣/ ١٨٨ و٢٣٦)، ولسان العرب، لابن منظور (١٠/ ٣٦٩)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٧/ ٢٦). وصرحوا بعدم عربيته.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الشاقة الممتعة مع ظاهرة المعرب والدخيل في ألفاظ الأطعمة والأشربة، وتتبعها في كتاب المعرب، وشفاء الغليل، وقصد السبيل، توصل البحث إلىٰ جملة من النتائج، يمكن تلخيصها بالآتي:

١- بلغ مجموع الألفاظ المعربة والدخيلة في الأطعمة والأشربة التي وقفت عليها (١١١) لفظًا، أغلبها ذكرها المحبي؛ لتأخر زمنه.

٢- لم تكن الألفاظ المقترَضة محصورة علىٰ لغة دون غيرها، فقد كان للغة الفارسية منها (٨٠) لفظًا، تليها اللَّغة اليونانية ثم الهندية ثم الآرامية ثم السريانية ثم الرومية.

٣- الألفاظ المعربة حصل فيها تغيرات عند التعريب أحيانًا؛ لتتفق مع بناء الكلمة العربية، فكان أكثر هذه التغيرات متمثلاً بالإبدال؛ سواء أكان بين الصوامت أم الصوائت، لكنه بين الصوامت أغلب، وأقل التغييرات التركيب أو النحت. وهناك ألفاظ لم تغيير، وتبلغ نسبتها (٣٢.٤٣٪). وهذا يدل علىٰ أن العربية تحرص علىٰ تطويع الألفاظ المعربة للعربية دون تغيير في صورة اللفظ أو إجراء تعديل يسير عليها؛ فالألفاظ التي لم تتغير صورتها، والألفاظ التي حصل فيها إبدال حرف بحرف تشكل (٦٤.٨٦) من هذا المعجم؛ ولذا قال

سيبويه: «وربما تركوا الاسم علىٰ حاله إذا كانت حروفه من حروفهم، كان علىٰ بنائهم أو لم يكن»[1].

٤- تنوع الحروف المبدلة في ألفاظ هذا المعجم؛ فأبدلت - مثلًا - الكاف جيمًا، والهاء قافًا، والهاء جيمًا، والكاف قافًا، والتاء طاء، والهاء خاء. ويلحظ من هذا أن الحروف الضعيفة أبدلت بحروف قوية.

٥- استُند إلىٰ جملة مقاييس لمعرفة المعرب والدخيل في هذه الألفاظ، فكان أكثر ما استند إليه هو المقياس النقلي، يليه المقياس الصوتي والصرفي.

٦- هناك بعض الألفاظ المعربة التي بقيت علىٰ وزن صرفي غير موجود في العربية، مثل: فانيذ، علىٰ وزن فاعيل؛ حيث إن فاعيل ليس في أبنية العرب[2]. وهذا من العلامات التي يعرف بها أن اللفظ معرب.

٧- تعددت الأحكام التي أطلقت علىٰ الألفاظ التي رأوا أنها غير عربية في الأصل.

٨- بلغت نسبة الألفاظ الشائعة، والتي لا تزال مستعملة بالمعنىٰ نفسه في اللغة العربية المعاصرة ٢٩.٧٢٪.

٩- جاء كتاب قصد السبيل محققًا للهدف الذي أراده مؤلفه، حيث جاء شاملًا، وهذا ما أظهرته الدراسة مقارنة بالكتابين الآخرين.

---

(١) الكتاب، لسيبويه (٤/ ٣٠٤).

(٢) المخصص، لابن سيده (٥/ ١٥٦).

١٠- قدم البحث معجمًا للألفاظ المعربة والدخيلة في الأطعمة والأشربة مرتبًا ترتيبًا ألفبائيًا؛ ليكون نواة لدراسات لغوية متخصصة قادمة بإذن الله.

١١- حاول البحث تأصيل الألفاظ المذكورة، والإشارة إلىٰ المصادر والمراجع المتخصصة في ذلك.

١٢- تبيَّن أن هناك ألفاظًا قيل بتعريبها، ولم أجدها في كتب المعاجم واللغة؛ مما يكشف أهمية هذا المعجم.

❊ ❊ ❊

قائمة المصادر والمراجع

(١) أثر العربية في الألفاظ المعربة. سعيد، حسن محمد تقي. مجلة اللسان العربي: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب. العدد ٤٠، ١٩٩٥م، ص (٤٢- ٥٢).

(٢) أدب الكاتب. ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري. ت: محمد الدالي. (د. ط)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (د. ت).

(٣) إصلاح المنطق. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق. ت: محمد مرعب. ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ.

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة. شير، السيد أدي. ط٢، القاهرة: دار العرب، ١٩٨٨م.

(٥) تاج العروس من جواهر القاموس. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضىٰ. ت: عبد الستار فراج. (د. ط)، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ.

(٦) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه. الحلبي، طوبيا العنيسىٰ. عنبي بنشره وتصحيحه وتعليق حواشيه: يوسف توما البستاني. (د. ط)، القاهرة: دار العرب، ١٩٦٥م.

(٧) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك. ت: السيد الشرقاوي، راجعه: د. رمضان عبدالتواب. ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٧هـ.

(٨) تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب. الأنطاكي، داود بن عمر. (د. ط)، (د. م)، (د. ن)، (د. ت).

(٩) التطور النحوي للغة العربية. برجشتراسر. أخرجه وصححه وعلق عليه: د. رمضان عبدالتواب. ط٢، القاهرة: الخانجي، ١٤١٤هـ.

(١٠) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة. الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد. ت: أ.د. حاتم صالح الضامن. ط١، دمشق: دار البشائر، ١٤٢٨هـ.

(١١) تكملة المعاجم العربية. دوزي، رينهارت بيتر آن. نقله إلىٰ العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط. ط١، الجمهورية العراقية: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م - ٢٠٠٠م.

(١٢) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. ت: الدكتور عزة حسن. ط٢، دمشق:دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٦م.

(١٣) تهذيب اللغة. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. ت:محمد عوض مرعب. ط١، بيروت:دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ.

(١٤) الجامع لمفردات الأدوية والأغذية. ابن البيطار، عبدالله بن أحمد الأندلسي. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.

(١٥) جمهرة اللغة. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. ت: رمزي منير بعلبكي. ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ.

(١٦) خريدة العجائب وفريدة الغرائب. ابن الوردي، سراج الدين عمر بن المظفر. ت: أنور محمود زناتي. ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الإسلامية، ١٤٢٨هـ.

(١٧) السامي في الأسامي. الميداني، أحمد بن محمد الفضل. ت: محمد موسىٰ هنداوي. (د. ط)، (د. م)، (د. ن)، (د. ت).

(١٨) سر صناعة الإعراب. ابن جني، أبو الفتح عثمان. ت: حسن هنداوي. ط٢، دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ.

(١٩) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل. الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر. ت: د. محمد كشاش. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

(٢٠) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. الحميرىٰ، نشوان بن سعيد. ت: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبد الله. ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ.

(٢١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. الجوهري، إسماعيل بن حماد. ت: أحمد عطار. ط٣، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ.

(٢٢) غرائب اللغة العربية. اليسوعي، الأب رفائيل نخله. ط٤، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦م.

(٢٣) الفائق في غريب الحديث والأثر. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. ت: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ط٢، لبنان: دار المعرفة، (د. ت).

(٢٤) فقه اللغة العربية. الزيدي، كاصد ياسر. ط١، الجزائر: دار الفرقان، ١٤٢٥هـ.

(٢٥) فقه اللغة وسر العربية. الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد. ت:ياسين الأيوبي. ط٢، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ.

(٢٦) في التعريب والمعرب. ابن بري، أبو محمد عبد الله المقدسي. ت: إبراهيم السامرائي. ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

(٢٧) القاموس المحيط. الفيروزبادي، محمد بن يعقوب. تقديم: محمد المرعشلي. ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٢هـ.

(٢٨) قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل. المحبي، محمد أمين بن فضل الله. ت: عثمان محمود الصيني. ط١، الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٥هـ.

(٢٩) الكتاب. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. ت: عبدالسلام هارون. ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٢هـ.

(٣٠) كتاب العين. الفراهيدي، الخليل بن أحمد. ت:مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. (د. ط)، بيروت: دار ومكتبة الهلال، (د. ت).

(٣١) كلام العرب: من قضايا اللغة العربية. ظاظا، حسن. (د. ط)، بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٦هـ.

(٣٢) لسان العرب. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. ط٣، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤م.

(٣٣) مجمل اللغة. ابن فارس، أبو الحسين أحمد القزويني الرازي. ت:زهير عبدالمحسن سلطان. ط٢، بيروت:مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

(٣٤) المحكم والمحيط الأعظم. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. ت: عبدالحميد هنداوي. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.

(٣٥) مختار الصحاح. الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي. ت:يوسف الشيخ محمد. ط٥، بيروت:المكتبة العصرية – الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ.

(٣٦) المخصص. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. ت:خليل إبراهم جفال. ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ.

(٣٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها. السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. ت: فؤاد علي منصور. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

(٣٨) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد الفيومي. ت: عبدالعظيم الشناوي. ط٢، القاهرة: دار المعارف، (د. ت).

(٣٩) معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية. عبدالمنعم، محمد نزرالدين. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦هـ.

(٤٠) معجم ديوان الأدب. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم. ت: أحمد مختار عمر، مراجعة:إبراهيم أنيس. القاهرة:مؤسسة دار الشعب،١٤٢٤هـ.

(٤١) المعجم الذهبي- فارسي عربي. التونجي، محمد. ط ٢، بيروت: دار الملايين، ١٣٨٩هـ.

(٤٢) المعجم الفارسي الكبير- فارسي عربي. شتا، إبراهيم الدسوقي. (د. ط)، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٢هـ.

(٤٣) المعجم في اللغة الفارسية. نقله إلىٰ العربية: هنداوي، محمد موسىٰ. (د. ط)، (د. م)، مكتبة مطبعة مصر، ١٣٧١هـ.

(٤٤) معجم المفردات الآرامية القديمة: دراسة مقارنة. الذييب، سليمان بن عبدالرحمن. ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧هـ.

(٤٥) معجم مقاييس اللغة. ابن فارس، أبو الحسين أحمد القزويني الرازي. ت: عبدالسلام محمد هارون. (د. ط)دمشق: دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

(٤٦) المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (إبراهيم مصطفىٰ، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار). (د. ط)، أستانبول: دار الدعوة، ١٤٠٦هـ.

(٤٧) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم. الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد. ت: ف. عبدالرحيم. ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٠هـ.

(٤٨) المغرب في ترتيب المعرب. المطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد الخوارزمي. (د. ط)، بيروت: دار الكتاب العربي، (د. ت).

(٤٩) مفاتيح العلوم. السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد. ت: نعيم زرزور. ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.

(٥٠) المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة. المنجد، صلاح الدين. ط١، إيران: بنياد فرهنك، ١٣٩٨هـ.

(٥١) النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني. ت: طاهر أحمد الرازي، ومحمود محمد الطناحي. ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ.

(٥٢) A Comprehensive Persian- English Dictionary, F. Steingass. Fifth Impression. London. Routledge&Kegan Paul Limited. 1963.

❊ ❊ ❊